سلسلة من تاريخ شرقي الأردن

دراســـــات وثـائقيــة

لجبل عجلون (والكوره)

من خلال المحفوظات الملكية المصرية

(١٢٥٥هـ - ١٨٣٩م)



أيمــن الشريــده

الجامعة الأردنية
١٩٩٥م

اهداءات ١٩٩٨
المعهد الدبلوماسي الأردني
الأردن

سلسلة من تاريخ شرقي الأردن

دراسات وثائقيه

لجبل عجلون (والكوره)

من خلال المحفوظات الملكية المصرية

(١٢٥٥هـ - ١٨٣٩م)

أيمن الشريده
الجامعة الأردنية

الطبعة الأولى

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م

رقم التصنيف : ٢١٢ر٩٥٦٥

المؤلف ومن هو في حكمه : **أيمن الشريدة**

عنوان المصنف : دراسات وثائقية لجبل عجلون (الكورة) ١٢٥٥هـ ـ ١٨٣٩م .

رؤوس الموضوعات : ١ ـ الأردن ـ تاريخ
٢ ـ عجلون ـ الكورة

رقم الايداع : (١٩٩٥/٤/٣٧٣)

الملاحظات :

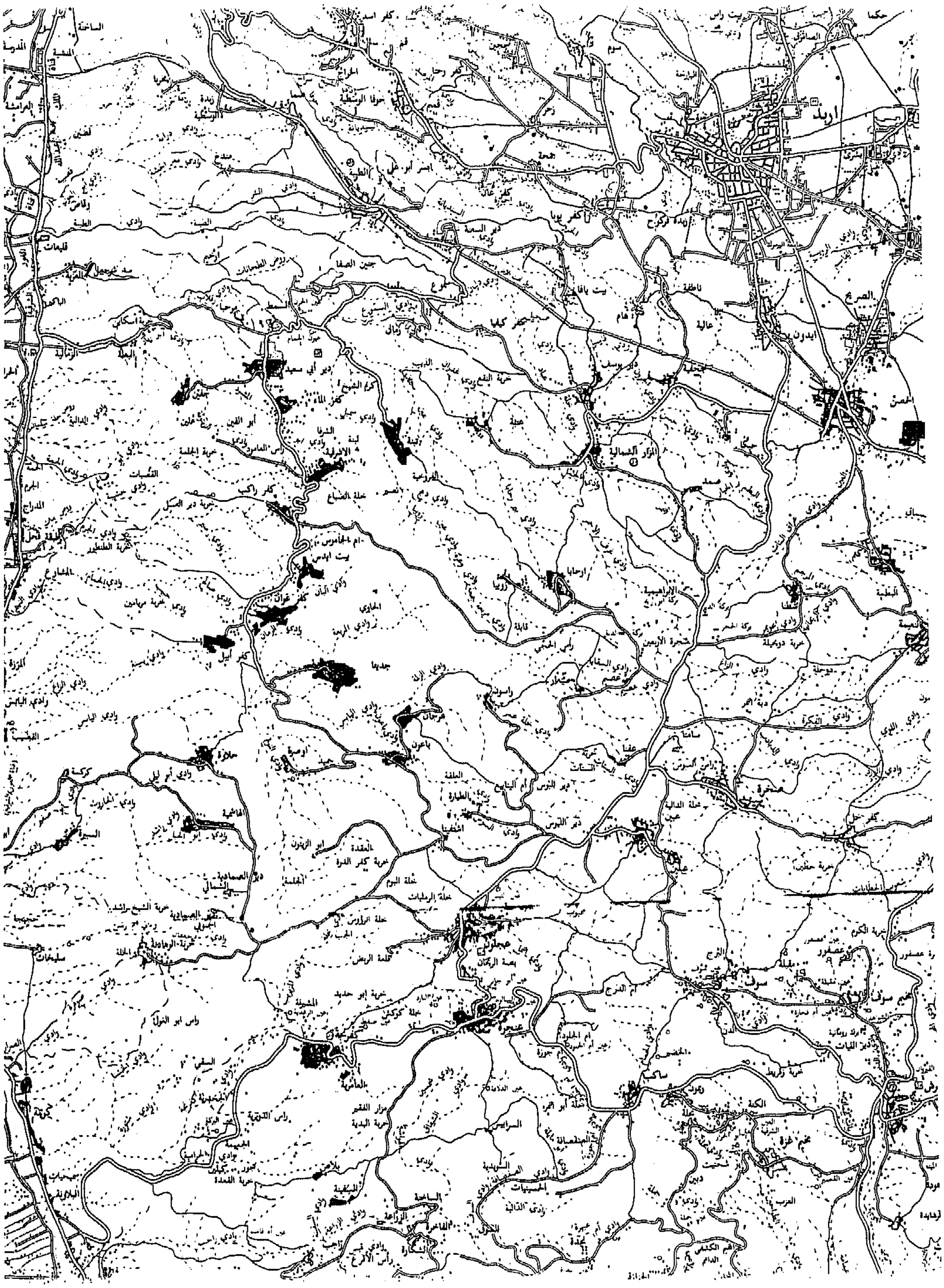
* ـ تم عداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية

هاتف ٢ ـ ٦٣٧٧٧١ ـ فاكس ٦٣٧٧٧٣

ص . ب ٨٥٧ ـ عمان ١١١١٨ الأردن



المصدر : المركز الجغرافي الملكي

الاهـــداء

الـى المكتبـة الأردنيـة

كلمة شكر

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل الى الذين قدموا لي العون والمساعدة أثناء اعداد هذا البحث ، كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة الذين قاموا بتسهيل اجراءاتي أثناء وجودي في القاهرة ، وهم الدكتور عبدالمهدي الشريدة ، والاستاذ عبدالكريم الشطناوي المستشار الثقافي الأردني في القاهرة ، والاستاذ محمد العمرو الملحق الثقافي ـ القاهرة ، والاستاذ ابراهيم فتح‌الله أحمد مدير دار الوثائق القومية في القاهرة ·

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ٠

دخلت منطقة شرقي الأردن كباقي الأراضي العربية بحوزة الدولة العثمانية عام ١٥١٧م وظلّ العثمانيون يحكمون المنطقة (شرقي الأردن) من خلال شيوخ متنفذين قاموا بتعيينهم نواباً لهـم عـلى مناطقهم حتى فترة متأخرة مـن القـرن التاسع عشر ٠

واعتبرت الدولة العثمانية جبل عجلون – كباقي المناطق – من المناطق الحيوية المهمة بالنسبة لها تمشياً مع مصالحها التي تهدف من ورائها الى الحصول على غايتها الأساسية وهي الضرائب والجنود ، كما أن غابات عجلون كانت تشكل مصدر طاقة ودفءٍ لهم شتاءً ، واستخدام أخشاب هذه الغابات وقوداً لتسير الفراقين التي كانت تعمل آنذاك ، أضف الى ذلك أن الحمامات المعدنية في الجزء الشمالي الغربي من جبل عجلون مثلت وسيلة من وسائل العلاج الناجع لبعض المرضى حينذاك والتي كانت تؤمها الناس من جميع المناطق في الولاية وخارج الولاية ٠ وظلّ الوضع قائماً على ما هو عليه ، ولم يتحسن الوضع الاجتماعي للفلاحين بمرور الزمن في المنطقه ، بل على العكس ظل الفلاح المسكين عرضةً للحلبِ والضربِ ولم يخرج عن اطار ذلك ٠

ولمّا اكتسح ابراهيم باشا المصري سوريا ، وأصبحت تحت حكمه بين عام ١٨٣١ – ١٨٤٠م حـاول السر عسكر ابراهيم باشا إجراء جملة مـن الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة فقام بتقسيم المنطقة ادارياً أيضاً ، وجعل المتسلمين والمباشرين والكتاب في كل منطقة ، مسؤولين عن النواحي الاقتصادية في كل مديرية ، ولم تكن الغاية المتوخاه من هذا التقسيم تزيد قليلاً أو كثيراً عن غاية العثمانين في

الحصول على ما ذكر آنفاً من الأسباب حول المنطقة ، إلا أن التركيز والاهتمام كان مضاعفاً لغاية اقتصادية بالتحديد ، وأصبحت الضرائب تجبى مباشرةً من قبل المتسلمين والمباشرين بعد أن أعفى السر عسكر الشيوخ من القيام بذلك ، إلا أن المتسلمين والمباشرين لم يكونوا أفضل حالاً من الشيوخ ، بل بذّوهم في الرشوة والتلاعب ، وتفاقم ظلم المتسلمين للفلاحين بطرق غير مشروعة بمضاعفة الضرائب وجبي الجنود مما أدى بالتالي الى حدوث غليان سرعان ما تفجّر وعمّ منطقة جبل عجلون بأكملها في عام ١٨٣٩م تحديداً ، أُغالي هنا اذا قلت إن اعيان المنطقة الذين الغى ابراهيم باشا دورهم هم الذين اضرموا نار الثورة وقادوا أتباعها ٠

تقديـــم

هذا الكتيب عبارة عن مجموعة من الوثائق تتعلق بتاريخ المنطقة في عهد ابراهيم باشا في الفترة ما بين (٢٥ جمادى الأولى ـ ٢٩ شعبان ١٢٥٥هـ) (تشرين الأول ـ كانون ثاني ١٨٣٩م) حين بزغت هذه الثورة في جبل عجلون ، وتتضمن هذه الوثائق شكاوي شعبية من شيوخ وفلاحين من أغلب قرى منطقة عجلون ، مرفوعة" الى السر عسكر ابراهيم باشا في الشام تسترحم العواطف السنية برفع ظلم المتسلمين والكتاب عن فلاحين منطقة عجلون ، وكانت هذه آلدعاوي متعددة ومن مختلف مناطق جبل عجلون كالكورة وبني عبيد وما حول مدينة عجلون ـ لم تجد هذه الشكاوي تجاوباً يذكر من السر عسكر إبراهيم باشا بسبب التمويه الذي ألحق بهذه الشكاوي من المتسلمين والمعاونين له هناك ولما لم تجد هذه الشكاوي رداً لسؤلها أخذت بوادر الشجب والمعارضة تظهر هنا وهناك وانتهت أخيراً بثورة عمّت جبل عجلون قاطبة" ، وقد تزامنت هذه الثورة مع عدة ثورات في الولاية كثورة قاسم الأحمد بفلسطين ٠

وقد استعملت بهذه الثورة أسلحة كثيرة عدداً ونوعاً ، كما اتخذت الثورة الجبال الوعرة والغابات الكثيفة مركزاً لها ٠

وتضمنت هذه الوثائق أيضاً ردة فعل الحكومة تجاه الثورة تمثلت في أوامر صادرة من السر عسكر الى المتسلمين والمعاونين يستوضح بها عن سير عمليات الثورة وسبل القضاء عليها ، إلا أن الرد من المتسلمين والمعاونين كان ملفقاً وغير واضح عبر التقارير المرفوعة منهم الى السر عسكر ابراهيم باشا لعدم قدرتهم على كبح واخماد الثورة هناك ٠

وجرت في أثناء قيامها مصادمات غير منتظمة بين الجنود والثوار قتل فيها عدداً من الطرفين وأبرزها الهجوم الذي قام بـه أهل الجبل عـلى شونة اربد وسلب محتوياتها ٠

استمرت الثورة مدة ليست بالقصيرة ، استطاعت أن تربك فيها الجنود وقوّادهم في ملاحقتها ، ولم تفلح الجنود السكبانية بالقضاء عليها إلا عن طريق الآمان الذي طلبه القواد من الجنود حفظاً لارواحهم مقابل تسليم أسلحتهم وانهاء العصيان ، وبهذا تـم اخمـاد الثورة بأخذ قوّادهـا لمقابلة الحاكم العـام في الشام محمـد شريف باشا ٠

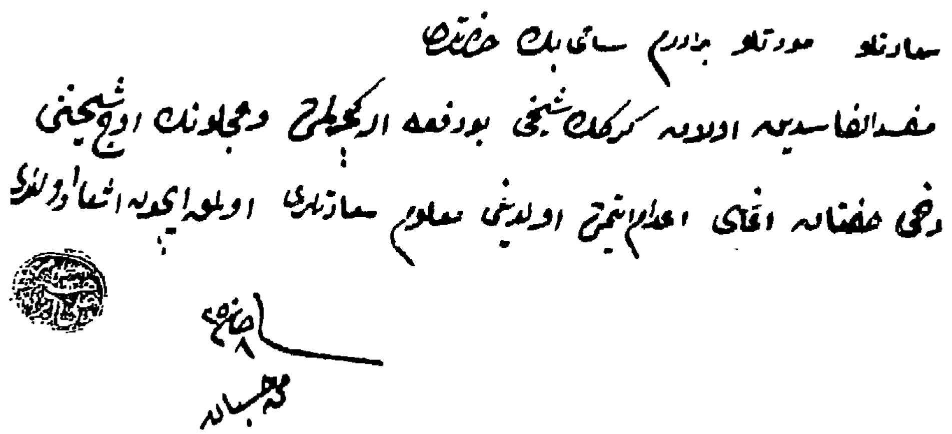
الوثيقة الأولى(١)*

دولة الباشا السر عسكر　　　　الى سامي بك كبير معاوني الجناب العالي

حضرة صاحب السعادة أخي سامي بك

قبض أخيراً على مفسد الفاسدين شيخ الكرك . وأعدم أغا الخفتان شيوخ عجلون الثلاثة أيضاً وأنا أبلغت ذلك للعلم به(٢) .

مرسل من حسبان


سعادتلو مروتلو برادرم سامی بك حضرتلری
مفسد الفاسدین اولان كركك شیخی بو دفعه الہ كچورلمش و عجلونك اوچ شیخنی
دخی خفتان اغاسی اعدام ایتمش اولدیغی معلوم سعادتلری اولمق ایچون اشعار اولندی

(١) يعود تاريخ هذه الوثيقة الى سنة ١٢٥٠هـ .

* مجموعة ترجمات هذه الوثائق منسوخة بخط اليد عن الوثيقة الأصلية ، سواء كانت الوثيقة الأصلية باللغة العربية أو مترجمة من التركي الى العربي ، وتحمل هذه الترجمات أرقام تصنيف الوثيقة الأصلية وموجودة هذه التراجم المنسوخة (المترجمة) في محافظ خاصة تسمى الابحاث ، يستطيع الباحث الاطلاع عليها قبل اطلاعه على الوثائق الأصلية .

(٢) يذكر فريدريك بك أن المصري قفطان الغازي كان قد اغتال الشيخ رباع الشريدة في قرية سوف . انظر فريدريك بك ، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ، ص ٤٦٤ .

الوثيقة الثانية

معروض عبدكم :

في غرة هذا الشهر الجاري تلقيت بيد التعظيم وأنا في الشام أمر ولي النعم الصادرين بتاريخ ٢٥ من جمادى الأولى وقد جاء في أحدهما انه وإن عرض على الأعتاب السنية قبلاً من طرف شريف باشا[١] والأمير بشير ، وانتهاء مسألة المتاولة غير انه كما كان هؤلاء لا يخلون من اثارة الفتنة من حين لآخر فيجب قبل السفر الى الشام انهاء مسألتهم بالمرة ، وجاء في الأمر الآخر أن الأمير جواداً وإن كان مجروحاً جرحاً مميتاً لا يرجى برءه بيد أنه – يجب أن يؤتي باتباعه الى الشام واعدامهم فيها . مولاي ، تلقيت هذين الأمرين الكريمين في الشام ولكن لما وصلنا اليها ظهرت مسألة عجلون كما عرضت في عريضتي الأخرى فتراءى لي أن العناية بهذه الأخيرة أولى من الذهاب الى جهات المتاولة على أن يؤخذ مما شاهدته حين مروري بجهات المتاولة ومما يشعر به الأمير بشير ان الحالة هناك تدعو الى الاطمئنان يضاف الى ذلك ان المنحوس الأمير جواد قبض عليه من قبل الأمير بشير كما عرض قبلاً على الأعتاب السنية ولذلك ترجمت لدى العناية بحق عجلون وسنعمل بحسن عطف مولانا على قمع الفتنة من هناك بسرعة ممكنة .

وأخيراً فالرأي إلا على فيه وفي الأحوال كلها لمولاي ؟

من الشام ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ .

العبد

اسماعيل عاصم[٢]

---

(١) محمد شريف بك عين حاكماً لسورية ؛ فوصل في ٢٦ جمادى الآخر ١٢٤٨هـ وأطلق عليه لقب حاكم (حكمدار عرشان) .

(٢) كان اسماعيل عاصم أحد ابناء عم ابراهيم باشا فتولى حلب سنة ١٨٢٨م .

... بودر که

٥٥ها جابجلی شرفقصدو رابعه ایکی قطعی فرمانه تنمدر اشبو ماهر عیسی نارنجیلی شامه زیور دست قوللری اولمح

متاولرین مصلحتی بندیکی شریف پاشا و بدیسیر آدم مراتبنه حکای خدیویه عرضا اونمچ ایده مذکوردر اکثیب بر حیاتنده

خالی اولمیه جعفریزنه شامه کیدلمدنه اول او مصلحتک بیتورلمسی و دیکر امرعلیه‌لرین مبجدا محروح اوبوب هلاکی منقبه

ایده عونیزیانک دخی اردکتوربیوب شامه اعدام ایدیرلمشی امردر اشبو اوفرسنه‌لرین قوللرینه شامه واصل اولمح ودیکر

عریضه‌منده عرضا اولندیغی اوزره شامه کلدیکمزده مجاورنه مصلحتی ظهوره کلمچ ابدوکنی مناولی تذاهسنه تکندن

ابداکدریزکی وقوندنبک اوطرفدرنه مرورلرینه مشاهد اولندیغنه کوره و بدیسیر نبحریزیانک دخی اشعارینه نظراً

شبهدیلک مناولرجهندن باعث فتنه بیتی اولمدیغی واقع حکای ونینمیدرنه عرضا اولندیغی اوزره مبجدا

ملحوظی دخی بدیسیر طرفیندن طونلدیغی محققا اولمغله شبهدیلک مجموعنه طرفنه ترجیح قلندیغی وجهه توجهات علیه‌لرینه

منیزالدنه ارقه‌سی النمه عبدیت اوله‌جغی عرضا قلنمشدر اوبابده هر حالده امر و فرمان حضرت من له الامرکدر

٢٦ [illegible]

[illegible]

الوثيقة الثالثة

من سر دليلان يازجي حسن آغا :

انه يوم ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥هـ نزلنا قرية كفر يوبا[١] وحرّرنا ورقة رأي وفرمان الخبر كان الفريحان وصلاح ومصطفى الشريدة وأحمد المصلح ودرغام العباس لأجل حضورهم لطرفنا لكي نفحص منهم عن سبب حركتهم فكان جوابهم بأن نحضر نحن وخليل آغا ورده الى قرية المزار[٢] لأجل يعرفوننا عن سبب حركتهم فاستنسبنا ارسال خليل آغا ورده ودياب آغا والأمر الذي كان صدر لهم من قبل أعتابكم فحال وصولهم حرروا عروضات السنية تتضمن تشكيهم فاقتضى تقديمهم نرجو صدور الأمر الشريف بهذا الخصوص كذلك من خصوص عرب البلقا كنا سابقاً احضرناهم وأبدينا لهم من جهة ضرب الكورة[٣] والجبل فتعهدا أن يمشوا به قدام العسكر كلما نأمرهم وحين توجه خليل آغا ورده لقرية المزار وجد منهم أناس صحبة الجرود المجموعة بالقرية المذكورة فاقتضى تقديم هذا الاعراض للأعتاب السنية وحيث أن بلادهم واعره يقتضي ارسال مقدار وجبه خانه الى العساكر الموجودة بطرفنا هذا ما وجب اعراضه والأمر أمركم ؟

في ٢ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ ٠

ومن خصوص الأمر الشريف الذي فحرر في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥هـ المتضمن ارسال مائة وخمسين خيال من جماعة أخينا سر دليلان كجك محمد آغا الى نحو أم الشراطيط وبحيث أن هذه الحركة الذي في الكورة والجبل فتحسن عند عبدكم ابقاه في هذا الطرف لحين نهيها هذا ما وجب اعراضه ٠

---

(١) قرية كفر يوبا ذات موقع متوسط تقع الى الغرب من مدينة اربد (شمال الاردن) بحوالي ٣ كم تقريباً ٠

(٢) تقع هذه البلدة الى الجنوب الغربي من مدينة اربد وعلى بعد ١٥ كم تقريباً ٠

(٣) تضم ناحية الكورة ٢٣ قرية سابقاً تقع الى الشمال من جبل عجلون (شمال الاردن) ويحدها من الشمال ناحية الوسطية ومن الشرق ناحية بني عبيد ومن أبرز قراها ، تبنه ، عنبه ، جنين الصفا ، جديتا ، زوبيا ، دير يوسف ، بيت يافا ، كفر ابيل ، ارخيم ، خنزيرة ، بيت ايدس ، دير أبي سعيد ٠

من سر [illegible] حاجي حسن اغا

انه يوم ٢٧ جمادى نزلنا قرية كفر يوبا وهجرنا ورقه الى [illegible] الحركات الفرنجات وصلوني
الشريره [illegible] المصالح ورد غلام [illegible] لاجل حضورهم طرفنا لكي نفحص منهم عن سبب حركتهم فلم
ما بين [illegible] حسين اغا ورده الى قرية المزار لاجل يعرفونا عن سبب حركتهم فاستنبنا ارسا
ورده ودينا باغا العسكر الذي كان صدر لهم من قبل اعتابكم [illegible] عرضنا [illegible]
تشكيهم فاقتضى تقديمه من بعد صدور الامر الشريف بهذا الخصوص كذلك في خصوص [illegible] كنا سابقا
احضرناهم [illegible] لهم فرجة [illegible] الكوره [illegible] فتعهد وانه [illegible] فدام العسكر [illegible]
[illegible] حسين اغا ورده لقرية المزار [illegible] بالقرية المذكوره فاقتضى تقديم هذا
الخصوص لدى اعتابكم [illegible] ان [illegible] يقتضي [illegible] مقدار [illegible] الى العساكر
الموجوده بطرفنا هذا ما وجب عرضه والامر لكم ٢ [illegible]

كنار

على خصوص الامر الشريف الذي تحرر في ٢٧ [illegible] اجابة [illegible]
[illegible] محمد اغا [illegible] ان هذه الحركة الذي في الكوره [illegible] عندكم بقاه
في هذا الطرف لحين نهيها هذا ما وجب عرضه

الوثيقة الرابعة

افندم سلطانم :

مما يعرض لمراحم سعادتكم العميمة عبيدكم وفلاحينكم أهالي الكورة بخصوص هذه الدعوة التي توقعت على فلاحينكم بخصوص جناب الأغوات الكرام حسن آغا اليازجي وخليل آغا ورده ومحمد آغا سي دليلان طالبين منا أن نفيدهم ما سبب ذلك وما الذي أحوجنا لهذا فأفندم نحن أناس فلاحين ودعا سعادتكم وليس خافي على سعادتكم الظلم الذي جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشوربجي والخواجة موسى لأنه أفندم كان ما لنا في أول حكم سعادة أفندينا ابراهيم باشا المعظم مائة وخمسون كيس لا غير ثم بعده أفندم أخذتم منا خمس أهالي القرايا لأجل عمار القرايا المستجد أعمارها(1) وترتب مالهم واعانتهم علينا والذين عمروا الخراب فمطلوبهم زيادة لخزينة أفندينا وأيضاً أفندم طلبتم منا سبع الأهالي الى الجهادية والذي يموت أو ينزح من محل الى غيره يؤخذ مالهم منا ونحن نشكي الى حكامنا بأن يحصلوا مال الذي ينزح الى غير محل فلا يلبينا بذلك سوى أنه يأخذ ماله منا وقد شكينا أمرنا لسعادتكم أول وثاني وثالث وسعادتكم تطلبوا الافادة من حكامنا وحكامنا الذين سلفوا ومحمد آغا الشربجي ينسبوا سعادتكم بما يضعفنا ويدمر حالتنا ثم بعد هذا كله روع علينا زيادة عن المرتب علينا الطاق طاقين فلسبب ذلك حصل لعبيدكم الجزع والفزع البليغ ومرادنا نرحل من قرايا الكورة لأن أفندم ربنا لا طاقة لنا بوصوله حتى نشكي أمرنا وسعادتكم لم أنقذنا من شهوة الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشوربجي والخواجة موسى ولأن جناب محمد آغا الشوربجي رجل لا يخاف الله ولا يرحمنا وان كان بقي علينا محمد آغا الشوبجي والخواجة موسى يتعاطوا مصالحنا فأفندم لكم بلاد وليس لكم عباد واينما كان فالبلاد بلاد سعادة أفندينا فنرحل من الكورة وننزل في محل غير الكورة لأن الذي جاري علينا ليس جاري على غيرنا من جميع مقاطعات حكم أفندينا ولا بخلاف مطرح جميع رعايا أفندينا مستريحة عدا نحن وجميع البلاد ارتفع عنهم الظلم والتعدي والروع سوى ... فنرجوا من المراحم العميمة بأن يكون سعرنا بسعر أمثالنا وارتفاع محمد آغا الشوربجي والخواجا عنا واذا بقوا أفندم يتعاطوا مصالحنا فلو اننا نروح ذبح بسيف سعادة أفندينا ما سكنا الكورة أبداً لأن الذي فعلوه معنا لم يفعله مخلوق وصح نعرض لسعادة ... أفندينا بأن المال المرتب علينا قديم

---

(1) الزم ابراهيم باشا كبار الموظفين والأهالي والأغنياء اصلاح القرى الخربة المهملة . انظر عدنان فريد جراد . الحكم المصري في سوريا (١٨٣١ ـ ١٨٤٠م) ص ٩٥ .

مائة وخمسون كيس لا غير وقد ترتب علينا ذلك بأمر سعادة أفندينا ولي النعم ابراهيم باشا المعظم وقد أخذ ذلك منا وإن كان سعادتكم لم يصدق بذلك فاسألوا من جناب حسن بك عن ذلك فحينئذ فهو يخبر سعادتكم به وسعادة أفندينا ما أمر بخراب بلادنا بأن يبعث لنا متسلمين(٢) لا يخاف الله ولا رسوله ويسعوا بضعفنا ودمارنا بل المحقق عندنا مرحمة سعادة أفندينا فهذا ما لزم اعراضه لسعادتكم والأمر لمن له الأمر ، أفندم سلطانم ؟

غرة جمادى الثانية سنة ١٢٥٥هـ

نمر الأحمد شيخ جديتا ، محمد العيسى شيخ كفر عوان ، محمد البشارة شيخ كفر ابيل ، أحمد الياسين شيخ بيت ايدس ، أحمد الصالح شيخ خنزيرة ، حسين شيخ دير أبي سعيد ، وحسن العثمان شيخ عنبه ، وعبدالقادر شيخ سموع ، وابراهيم الدخيل شيخ جفين(٣)، اختيارية تبنه سعيد الأحمد واسعد الأحمد وعبدالرحمن الموسى وسلامة العبدالله .

---

(٢) المتسلمين — كان لكل مدينة متسلم يتولى ادارة أعمال البلد ومراقبتها ويقوم في احوال كثيرة بالأعمال التي يقوم بها قضاة الصلح والمجالس البلدية ، انظر المرجع السابق ، ص ٤٧ .

(٣) هذه القرى تظهر واضحة على الخريطة الصماء لمحافظة اربد .

افندم سلطانم

بما نعرض لمقام سعادتكم العميمة عبيدكم وفلاحينكم اهالي الكورة بخصوص هذه الدعوة التي وقعت على فلاحينكم من صعوبة جناب الاغوات الكرام حسن اغا الباشي وخليل
اغا ووردة ومحمد اغا [illegible] طالبين منا ان نقدم ما سبب ذلك وما الذي احوجنا لهذا فافندم نحن اناس فلاحين لاعتاب سعادتكم ولنا التجاء على سعادتكم الظلم الذي
جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد اغا الشرنجي والخواجه موسى لانه افندم كان ما لنا في اول حكم سعادة افندينا ابراهيم [illegible] المعظم [illegible]
[illegible] ثم بعده افندم احدثوا منا عن اهالي الزوايا لاجل عمار الزوايا المسجد عمارها وترتب مالهم واعانتهم علينا والذي عمر المراب نطلبهم زيادة لحضرة
افندينا وايضا افندم طلبتم منا مشاهرة لاهالي الى الجهادية والذي يموت او ينزح من محل الى غيره يصير ماله منا ونحن نشكي الى حكامنا بان يحصل مال الذي ينزح من
محل فلا يلبينا بذلك سوى انه باخذ مالنا وقد شكينا امرنا لسعادتكم اول وثاني وثالث بذلك وسعادتكم تطلبون الافادة من حكامنا وحكامنا الذين سلفوا
ومحمد اغا الشرنجي ينهي سعادتكم بما يضعفنا ويهون حالنا ثم بعد هذا كله ردي علينا زيادة عن المرتب علينا الطاقة [illegible] فلست ذلك حصل لعبيدكم الجزع
والروع البليغ ومرادنا نرحل من محل ونترك الكورة لانه افندم ليس لنا طاقة لنا بوصول حتى نشكي امرنا وسعادتكم لم انقذتنا من تهورة الحكام الذين
سلفوا ومن محمد اغا الشرنجي والخواجه موسى ولان جناب محمد اغا الشرنجي رجل لا يخاف الله ولا يرحمنا وان كان يبقى علينا محمد اغا الشرنجي والخواجه موسى يتعاطوا
مصالحنا فافندم لكم بلاد وليس لكم عباد وايش ما كان فالبلاد بلاد سعادة افندينا ننرحل من الكورة وننزل في محل غير الكورة لان الذي جاري علينا ليس
جاري على غيرنا من جميع مقاطعة حكم افندينا ولا يخفاكم مطرح وجميع رعايا افندينا مستريحة عدا نحن وجميع البلاد ارتفع عنهم الظلم والتعدي والروع سوى
[illegible] من المقام العميمة بان يكون سعرنا سعر امثالنا وارتفاع محمد اغا الشرنجي والخواجه عنا واذا يبقى افندم يتعاطوا مصالحنا فلو انا نرحل جميعا
[illegible] سعادة افندينا ما سكن الكورة ابدا لان الذي فعلوا معنا لم يفعله مخلوق [illegible] لسعادة افندينا بان المال المرتب علينا قديم مائة وخمسون
كيس لا غير وقد ترتب علينا ذلك ايام سعادة افندينا ولي النعم ابراهيم باشا المعظم وتداخر ذلك منا وان كان سعادتكم لم تصدق بذلك فاسالوا من جناب حسن
بك عن ذلك لحقيقة هو يخبر سعادتكم به وسعادة افندينا ما امر بخراب بلاد والان بقيت لنا مسلمين لا يخافوا الله ولا رسوله ويسعوا بضعفنا ودمارنا بالحق
عندنا مرحمة سعادة افندينا فهذا ما لزم [illegible] اعراضه لسعادتكم والامر لمن له الامر افندم سلطانم

الوثيقة الخامسة

أفندم سلطانم :

مما يعرض عبيدكم أهالي الجبل(١) لمراحم سعادتكم بخصوص هذه الدعوة التي توقعت على فلاحينكم من خصوص جناب الأغوات الكرام حسن آغا وخليل آغا ورده ومحمد آغا سر دليلان طالبين منا أن نفيدهم ما سبب ذلك وما الذي أحوجنا لهذا أفندم فنحن اناس فلاحين ورعايا سعادتكم وليس خافي على سعادتكم الظلم جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشربجي لأنه أفندم كان في أول حكم سعادته أفندينا ابراهيم باشا المعظم مالنا مائة وخمسون كيس لا غير ثم بعده أخذتم منا خُمس أهالي القرايا وجلبتموهم الى عَمار الخراب المستجد عمارها وترتّب مالهم واعانتهم ومطالبيهم علينا ، ... والذي عمرو الخراب زيادة لخزنة سعادة أفندينا ثم بعده أخذتم منا سُبع الأهالي الى الجهادية(٢) فكذلك أخذتم منا مالهم واعانتهم ، والذي سترتب عليهم منا وكذلك الذي يموت والذي يرحل من محل الى محل غيره تحط ماله واعانته ومن بعد ذلك أفندم كله روع على فلاحينكم من الحكام الذين سلفوا قدر المثل مثلين زيادة عن مالنا وشكينا أمرنا لسعادتكم أول وثاني وثالث وسعادتكم تطلبوا الافادة من الحكام والحكام يُنسّبوا سعادتكم ما يضعفنا ويعدم أحوالنا لسبب شهوتهم علينا فلأجل أفندم حصل لعبيدكم الخوف والجزع والفزع ومرادنا نرحل من جبل عجلون وربنا لسنا طايلينه حتى نشكي أمرنا لـه وسعادتكم لـم أنقذنا من شهوة الحكام الذين سلفوا ومن محمد آغا الشربجي ولأن جناب محمد آغا الشربجي لا يخاف الله تعالى ولا يرحم مخاليقه واذا كان بقى محمد آغا وموسى الخواجا يتعاطوا مصالحنا لكم البلاد وليس لكم عباد واين ما كان فالبلاد بلاد أفندينا فنرحل من جبل عجلون ونقطن في محل غيره لأن الذي جاري علينا ليس جاري على غيرنا في جميع مقاطعات حكم أفندينا ولا بخلاف مطرح وجميع رعايا أفندينا مستريحة عدا نحن فأفندم نسترحم من سعادتكم بأن نكون بسعر أمثالنا من بقية رعايا أفندينا لأن جميع البلاد ارتفع عنهم التعدي والظلم والروع سوى نحن فنرجو من المراحم العميمة بأن يكون سعرنا بسعر أمثالنا وارتفاع جناب محمد آغا الشربجي وموسى الخواجا

---

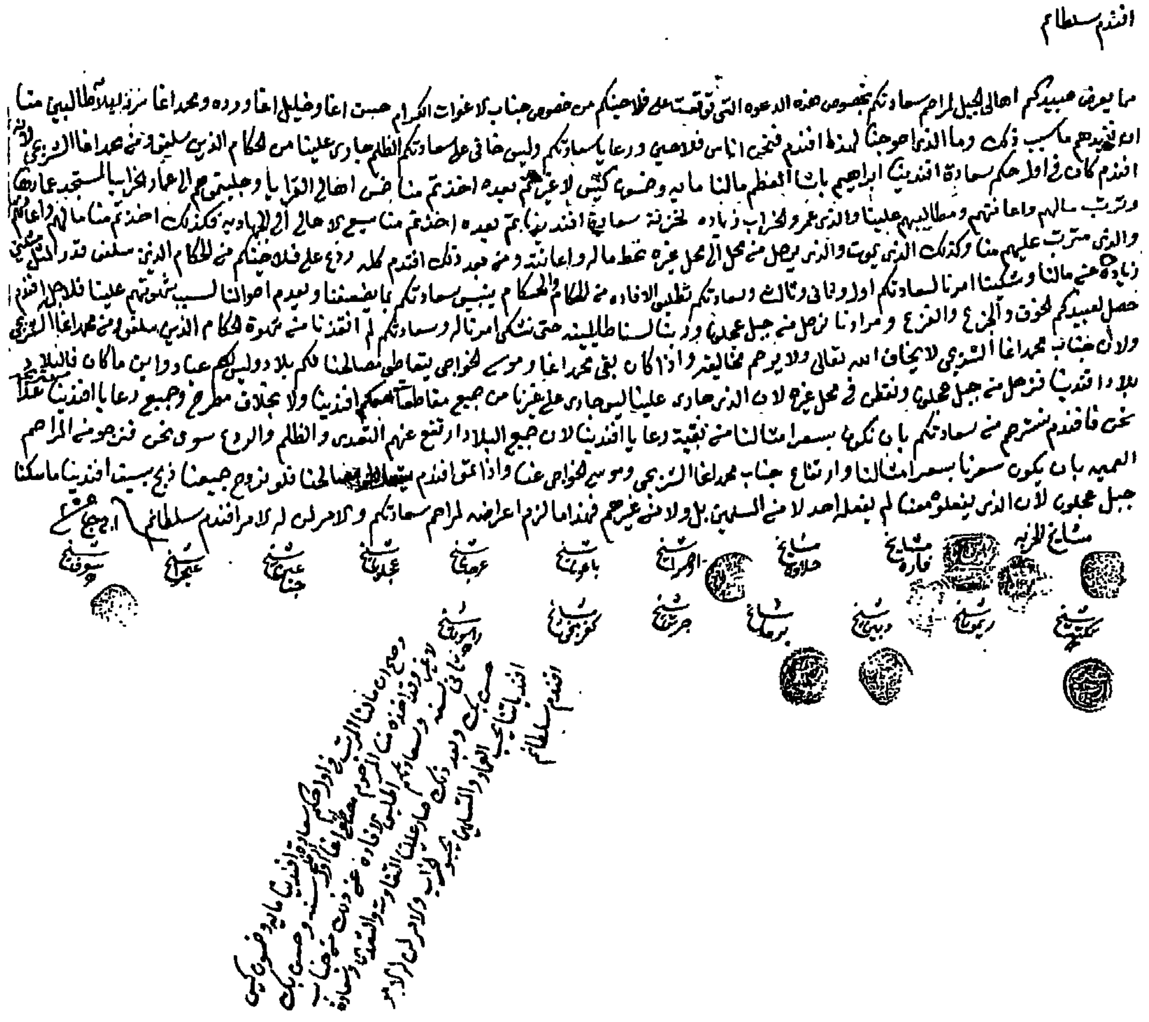
(١) جبل عجلون : لم تكني تعني عجلون عبر الحقب التاريخية الطويلة مدينة عجلون وحدها بل ان عجلون كانت تطلق على قضاء عجلون بنواحيه السبعة آنذاك .

(٢) في عهد ابراهيم باشا لم يكن للتجنيد الاجباري شريعة خاصة ولا نظام معروف ولا وقت معين ولا على أصول القرعة الشرعية فكان الكثير من الناس يقطعون السبابة من الأصابع ليخلصوا من الجهادية والخدمة . عدنان فريد جراد ، الحكم المصري في سوريا (١٨٣١ – ١٨٤٠) ص ١١٩ – ١٢٠ .

عنا واذا تمّو أفندم يتعاطوا مصالحنا فلو نروح جميعاً ذبح بسيف أفندينا ما سكنا جبل عجلون لأن الذي تفعلوه معنا لم يفعله أحد لا من المسلمين بل ولا من غيرهم فهذا ٠٠٠ ما لزم اعراضه لمراحم سعادتكم والأمر لمن له الأمر أفندم سلطانم ؟

في غرة جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

مشايخ الخربة : شيخ باعون ، شيخ عجرا (عنجرا) ، شيخ دبين ، شيخ راسون ، مشايخ فارة ، شيخ عرجان ، شيخ سوف ، مشايخ برما ، مشايخ حلاوة ، شيخ عجلون ، شيخ كته ، شيخ جرش ، شيخ أوصرة ، شيخ عين جنا ، شيخ ريمون ، مشايخ كفر نجي(٢) ٠



---

(٢) هذه القرى موضحة توضيحاً كاملا في الخريطة الصماء لمحافظة اربد ، وهي قرى منطقة عجلون ٠

الوثيقة السادسة

أفندم سلطانم :

مما يعرض لسعادتكم ومراحمكم عبيدكم أهالي بني عبيد[1] عن سبب خراب قراياهم وما الزمهم لخرابها فأفندم من خصوص الخراب الحاصل لقرايانا من الظلم الحاصل لنا من متسلمينا السالفة ومحمد آغا الشوربجي والخواجا موسى فالرد عن الذي صار علينا وقد شكينا أمرنا لسعادتكم مراراً عديدة وسعادتكم تطلبوا الافادة من المتسلمين والمكاتب وهم لا يفيدوا سعادتكم إلا بما يضعفنا ويدمر حالنا بسبب الشهوة وحظ النفس وانه أفندم الذي جرى لنا ما جرى لأحد من جميع رعايا أفندينا فمن ذلك حصل لنا خوف وفزع بليغ وربنا لا طاقة لنا بالوصول اليه حتى نشكي أمرنا وسعادتكم لم ينقذنا من ذلك فحينئذٍ وجدنا أنه لا ينقذنا من ذلك الظلم سوى رحيلنا من بلادنا الى غير بلاد لأن جميع البلاد حصل لهم المرض وارتفع الروع عنهم سوى نحن فلزم الاعراض بذلك .. لمراحمكم لكي تأمروا برفع الظلم والروع عنا ويكون سعرنا بسعر أمثالنا ويعود مالنا مثل ما كان في أول حكم سعادة أفندينا ابراهيم باشا وأن يرفع عنا جناب محمد آغا الشربجي والخواجا موسى لانهم أناس لا يخافون الله ولا يرحمونا واذا بقوا يتعاطوا مصالحنا فلا نرجع الى قرايا بني عبيد لأن جميع البلاد وتحت حكم سعادة أفندينا ولأن الروع والظلم ارتفع من جميع المقاطعات سوى نحن فنرجوا من مراحم سعادتكم العميمة رفع الظلم والروع والتعدي عنا ورفع محمد آغا الشربجي وموسى الخواجا عنا لانهم معلوم مالهم معنا وعلى كل حال فالأمر لمن له الأمر أفندم سلطانم ؟

في غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

شيخ بني عبيد	فلاحين
عبدالعزيز	بني عبيد

---

(١) تقع على المنحدرات الشرقية لجبال عجلون ويحدها شمالا منطقة بني جهمة وغرباً جبال عجلون والكورة وشرقاً البادية وجنوباً منطقة المعراض ومن ابرز قراها ، الحصن ، ايدون ، الصريح ، النعيمة ، شطنا .

افندم سلطانم

معلوم سعادتكم وداعيكم عبيد [illegible] سبب [illegible] وما الزمهم [illegible] فى خصوص الخراب الحاصل

[illegible] من الظلم [illegible] لنا من [illegible] السابق [illegible] اغا [illegible] والخواجى موسى والربع الذين [illegible] علينا وقد [illegible]

امرنا [illegible] الا [illegible] وسعادتكم الا [illegible] بعضنا [illegible]

[illegible] ان ما [illegible] من جميع [illegible] فلا [illegible] ذلك حصل

ان [illegible] لم [illegible] من ذلك [illegible]

[illegible] من ذلك الظلم [illegible] جميع [illegible] وحصل لهم [illegible] عام

[illegible] الظلم والربع [illegible] سعادتكم [illegible]

[illegible] محمد اغا [illegible] والخواجى موسى [illegible]

[illegible] عبيد [illegible] جميع [illegible] تحت [illegible] سعادة [illegible]

[illegible] من جميع [illegible] سعادتكم [illegible] والربع [illegible]

[illegible] اغا [illegible] وموسى الخواجى [illegible] وعلى كل حال فالامر لمن له الامر افندم سلطانم [illegible]

[illegible] عبد [illegible]

فلاحين [illegible] عبيد [illegible]

الوثيقة السابعة

افندم سلطانم :

جناب حضرة افتخار الأغوات الكرام حسن آغا يازجي وكجك محمد آغا وخليل آغا ورده حفظهم الله تعالى ٠

تم المعروض لجنابكم أن طلبتوا الافادة منا ما سبب ذلك وما الذي احوجنا لهذه الضرورة الذي حصلت فانه ليس خافي جنابكم الحال الذي صار ونوقع من جناب محمد آغا الشربجي علينا وعلى غيرنا من أهالي البلاد فأوله تزويره علينا الى سعادة أفندينا السر عسكر المعظم وشكى علينا لأجل خراب بيوتنا من دون سبب ، وسعادة أفندينا وضع إخواننا في السجن بسبب شهوة محمد آغا الجوربجي من غير وجه حق والى حد الآن موضوعين في السجن ودابر علينا كذلك لأجل خراب بيوتنا ، اغواتنا ما دام محمد آغا والخواجة موسى يتعاطوا مصالحنا لم نسكن في جبل عجلون والكورة ولو رحنا ذبح تحت سيف أفندينا لانهم لا يخافون الله ولا برحموا مخاليقه وأصحاب شهوة علينا وكذلك نرجو من جنابكم أن تغلضو الرجا في خلاص خدامينكم من السجن لانهم مربوطين من غير وجه حق وواصلكم عروضات من الفلاحين الى سعادة أفندينا لكي تطلعوا عليهم ، وبخصوص خيل العسكر وعفشهم الباقي عندنا فهو مبقي الى حضور جواب سعادة أفندينا وردود جنابكم وينظر سعادتكم لا يصير إلا كل خير ٠

في غرة جمادى الثانية سنة ١٢٥٥هـ

مصطفى(١)	صلاح(٢)	درغام	أحمد	بركات
الشريدة	عبدالرحمن	عباس	المصلح	الأحمد

---

(١) هو احد احفاد الشيخ رباع الشريدة ، الذي حارب نابليون في سهل مرج ابن عامر ١٧٩٩م ، وما زال اعقاب مصطفى الشريدة في قرية أبو القين بناحية الكورة ٠

(٢) هو صلاح العبدالرحمن العبدالنبي ابن ابن أخ رباع الشريدة المذكور ، وما زال اعقاب صلاح العبدالرحمن في قرى جنين الصفا ومرحبا وتبنه بناحية الكورة ٠

حفظهم الله تعالى

ورده لجناب محمد اغا خليل اغا وحسن اغا بارجي

جناب حضرة اخوانا الاغوات الكرام

افندم سلطانم

تم المعروض لجنابكم انكم طلبتوا الافاده مننا ما سبب ذالك وما الذي احوجنا للهرب الضروري الذي حصل وفانه ليس
خافي جنابكم الحال الذي صار وتوقع من جناب محمد اغا النوبجي علينا وعلى غيرنا من اهالي البلاد فاوله تزويره علينا الى سعادة
افندينا السرعسكر المعظم وشكى علينا لاجل خراب بيوتنا من دون سبب وسعادة افندينا وضع اخواننا في السجن
بسبب شكوة محمد اغا الجوزكي من غير وجه حق والى حد الان موضوعين في السجن ودابر علينا كذلك لاجل خراب بيوتنا
اغواتنا ما دام محمد اغا والخواجى موسى يتعاطى مصالحنا لم نسكن في جبل عجلون والكوره ولو رحنا نبيح تحت سيف افندينا
لانهم لا يخافون الله ولا يرحموا خاليقة واصبحت شكوه علينا وكذلك نرجو من جنابكم ان تتلطفوا الرجا في خلاص خدامينكم في
السجن لانهم مربوطين من غير وجه حق وواصلكم عروضات من الفلاحين الى سعادة افندينا لكي نطليعوا عليهم و تجدونا
حيل الحكم وغيرهم الباقي عندنا فنحو مبقى الى حضور جواب سعادة افندينا وردود جنابكم وبنظر سعادتكم لا يزيد الا

كل ضيا 1 ج 1263

مصطفى اليزيدي

صلاح عبد الرحمن

دعام العباسي

احمد الصالح

بركات محمد

الوثيقة الثامنة

سيدي حضرة صاحب الدولة والعناية ولي نعمتي :

كنت عرضت على الأعتاب السنية في كتابي السابق كيفية عصيان وفساد أهالي جبل عجلون ويظهر أنهم شاهدوا افتضاح الأخبار الكاذبة التي اصطفوها وعدم اتباع سكان سائر الجهات إياهم ، فأرسلوا الى خادمكم حسن آغا اليازجي عريضة تتضمن الشكوى من المتسلم والكاتب واعتبروا الأموال الأميرية والغلال المعروضتين عليهما عيناً ثقيلاً وقد بعث الآغا المذكور عريضتهم إليَّ واني قدمتهما في طي هذا مع صورة من كتاب حسن آغا هذا ليتفضل ولي النعم ويطلع عليهما وأخيراً فالرأي إلا على سيدي ؟

٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

العبد

محمد شريف

ملحوظة : في ظهر الوثيقة تأشيرة بتاريخ ١٢ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ بخط ابراهيم باشا الكبير تفيد بأن عد دولة علماً باختلاس الكاتب ويأمر برؤية حسابه بواسطة شرمي أفندي وباعدام من يقبض عليه من ثوار العرب ·

ولی نعمتا بی منتا حضرتلو عنایتلو افندم

جبل عجلون اهالیسنک عصاوت و فسادی کیفیتی مقدمجه تقدیم چاکرانه‌ی ولی نعمتیلرینه قلنان معروضاتده چاکرلری عرض و انها
قلنمش ایدی غالبا تصنع ایتدکلری اخبار کاذبه‌لرک تکذیبی ظاهر اولوب و اول جهتله عجلون اهالیسی کندولرینه تبعیت ایتدکلرینی
مشاهده ایتدکلرنجه اشقیای مرقومه کویا فقط متسلم و کتخداسنه تشکی کبی و اوزرلرینه مرتب اولنان مال میری و غلالی بار ثقیلدر
دیرک بو مضمونه مشتمل یازدقلری اوراق و معروضاتی بو دفعه سردیله حسین آغا یازیجی قوللرینه ارسال قلنمش کلمسی اوراقک
موماالیهک نقل و اراده‌سی صورتیله اوراقه وارده منظور ولی نعمتیلری بیورلمق ایچون لفاً تقدیم قلنمش اولمغله محاط علم عالی
ولی نعمتیلری بیورلدقده اولبابده و هر حالده امر و فرمان افندمکدر

الوثيقة التاسعة

من محمد بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ،

بلغني امرآن ساميان صادران من دولتكم ٦ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ فاطلعت على مضمونها الشريف وقد جاء فيهما أن دولتكم لم تأتكم عرائض من خادمكم منذ سافرت الى الشام وأن على عبدكم أن أرفع الى أعتاب سموكم كل عمل يقدم عليه عرب هذه الديار لالمامي بتفاصيل أحوالهم فابلغ أعتابكم السامية أخبار هذه الديار بدون انقطاع وأن علي اذا وصلت الى الشام أن اوؤدب عشيرة أو عشيرتين من عرب حوران مثل بني صخر أو غيرهم تأديباً بالغاً ، قد كنت بلغت أعتابكم السامية قبل هذا اننا بلغنا الشام · وأن عبدكم الباشا الحكمدار لما صمم سفري مع خادمكم اسماعيل بك الى عجلون الذي طغى وبغى أهله لنقوم بتأديب الأشقياء غادرنا الشام قاصدين نحو عجلون ، وقد خرجنا من الشام على النحو الذي بلغته دولتكم فوصلنا الى حوران ، وكان الفرجاني ونايف الشعلاني ومحمود المريخي ، وقد هرب فريق من عشيرة بني صخر وذهبوا الى الموضع الذي يقال له (كرك) فلحق بهم شيخهم حميدة مع نحو خمسين بيتاً من أقربائه وذويه ومع فريق من الحورانيين والدروز وقد عُلم من مقالة الفرجاني ونايف أنهم لم يمكثوا ثم بل انصرفوا ولما سمع حميدة قيام خادمكم من الشام ووصوله الى كسوة اصطحب البيوت التي كانت معه وولى هارباً والتحق بعشيرته القاطنة جهة كرك · وهناك بجهة حوران عشيرتان هما أولاد علي وورلة · وقد أخذوا أشياء كثيرة من قرى حوران بطريق التسول لا قهراً أو عنوة وقد جاء بعض شيوخ حوران وأيّدوا هذا الخبر ، فسألناهم هل أخذونا منكم قهراً أو بطيب أنفسكم ؟ فقالوا انهم كانوا يعطونهم تارةً راضين وتارةً ساخطين ، ثم سألنا محمداً الدوخي[1] وسائر شيوخ أود علي فقالوا ها نحن أولاء موجودون والفلاحون موجودون فانا لم نأخذ من الفلاحين شيئاً قهراً وقد عُلم من مقالات بعض الحورانين وبعض الأعراب أنا محمداً الدوخي ارسل الى حميدة يخبره أن الفرجاني ونايفاً أتيا حوران وأن الحكيم البيطري من عشيرة بني صخر الذي كان عنده يقول أن الجنود الزاحفون عليكم · وأضاف الى هذا الخبر اراجيف أخرى وأحدث ضجر وقلقاً بين أهل حوران ، وقد بقي نصف عشيرة سرحان عند محمد الدوخي ونصفهم الآخر عند نايف وقد أتى فندي فايز أخو محمد الخطيب مع فريق من عشيرته عند

---

(١) هو زعيم عشيرة اولاد علي ·

عبدكم دلى محمد آغا ولزموا خدمته وفارقته بقية تلك العشيرة فانطلقوا الى جهة كرك فهذه هي أحوال العرب واطوارهم ، وقد ضافنا شيوخ حوران فلم يأتونا وارسلوا الى عبدكم اسماعيل بك يستأمنون فأرسلنا اليهم كتب آمان اجابة لسؤلهم فجاء الشيوخ كلهم إلا شيخ الضمين وشيخ شمسكين وقد سألنا الشيوخ القادمين الأموال الأميرية والغلال المطلوبة منهم فعاهدونا تدريدها بعد أيام معدودات وبما أن أهل حوران لم يطمئنوا أخذوا يحملون في غدوهم ورواحهم مزاريق وغدارات عند ترددهم بعضهم على بعض وقد قادرنا تلك الديار ورحلنا الى جهتي كورة وعجلون وقد كتب عبدكم اسماعيل بك الى أعتاب دولتكم عريضة مفصّلة عن حوادث عجلون ، وستطلعون على الأحوال عند اطلاع دولتكم على عريضة البك المشار اليه والأمر لحضرة من له الأمر ٠

١٩ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

معروض قوللريدركه [illegible]

شام طرفندن [illegible] طرف [illegible] عربستان [illegible] اولان [illegible]

ايدكلرينه بو طرفلرك اخبارينه [illegible] قطعه فرمان عالي [illegible]

اولور [illegible] عشيرتي [illegible] ترسه لري ويرلمك اوزره اسمعيل ملك قوللريله [illegible]

قريه [illegible] شامه كلديكي [illegible] عوض [illegible] اوزره شامده

[illegible] شامدن حركت [illegible] مقداري [illegible] محل طرفلرينه

[illegible] ايله [illegible] اولوب [illegible]

[illegible] اولان [illegible] عشيرتلري [illegible]

[illegible] افاده [illegible] عشيرتك [illegible] اولاد [illegible] رضا [illegible]

[illegible] طرفلرينه [illegible] افاده [illegible]

[illegible] محمد [illegible] عشيرتنده [illegible]

[illegible] رضا ايله [illegible] ايله [illegible] محمد [illegible]

[illegible] مقدار [illegible] نصفي [illegible] نصف ديكري [illegible]

[illegible] نصفي محمد [illegible] عشيره مذكوره

[illegible] افاده [illegible] ولي محمد اغا قوللري [illegible] اسمعيل ملك [illegible]

[illegible] محمد [illegible] مقداري [illegible] طرفندن [illegible]

[illegible] طرفنه [illegible] فقط [illegible]

[illegible] امان [illegible] عشيرتي [illegible]

[illegible] مطلوب [illegible] طرفلرينه [illegible]

[illegible] عرض [illegible] ولي النعم [illegible]

اسمعيل ملك قوللري طرفندن [illegible] عرض [illegible]

[illegible] سنه ١٢٩٦

[illegible] امر [illegible]

الوثيقة العاشرة

الى شريف باشا ١٣ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ

اطلعت على كتاب عطوفتكم المحررة ٥ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وقد جاء فيه أن الأخبار التي اختلقها أهل جبل عجلون لبينة الكذب وأنهم أخذوا يشتكون المتسلم والكاتب اذا لم يجدوا أحداً يتبعهم . فان الكاتب المذكور لمن أقرباء جنابكم وقد انبثت من قبل انه له اختلاساً كبيراً كما ان لديه حقوقاً لهم . فاحضروه الى الشام . ثم احبسوه واعهدوا رؤية حسابه الى شرمي أفندم .

الى شريف باشا ١٣ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ :

لقد اعدم بالشام عدد كثير من الأشقياء حتى الآن فكانوا عبرة لغيرهم فلا تعدموا بعد الآن اشقياء الفلاحين سواء اكانوا من عجلون أم من الحورانيين أم من غيرهم فارسلوا فريقاً منهم الى عكاء تخفيفاً للاعدام وأن هذا الحكم خاص للفلاحين .

الى خفتان بك ١٣ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ :

بأمر من القواد حسن اليازجي والدارندلي وكوجك محمد ودلي محمد وابن أبي زيد وعابد وخليل آغا ورده فاذا تمت مسألة عجلون فانزلوا الى حوران ودمروا طوائف من العرب مثل سرحان واشياعهم .

الى اسماعيل بك حكمدار حلب ١٣ من جادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ :

يا اسماعيل بك عليكم أن تذهبوا الى حوران لتقوموا بانشاء البروج[1] التي اقترحنا انشاؤها من قبل عند الانتهاء من مسألة عجلون .

---

(١) كان ابراهيم باشا قد أمر في سنة ١٨٣٩ بانشاء ابراج للاشارة بين مصر والعريش وبين العريش وعكا انظر عدنان جراد ، المرجع السابق ، ص ١٠٩ .

شریف پاشایه

مراقبه‌یه دائر [illegible] تاریخلی اشعار عطوفتلری مسئله‌مزی اولدیغی مآلنده شوکتلو افندیمزک جهتلری
ومرقومک حقنده سویلنان افاداتی ابراز ایتمه‌یه‌رک خفیه وجهله واوزرینه تبدیل
بدلینی حالده خفیه‌جه اثبات اوزره ارسال ایدلدی بیاجه وجهله مدیری طلبه‌سی
مدعی ایلات استعلامی اوزره طلب ایدلدیکی کندیسنه بیلدیریلور اقتضاسی ایجرا قلنمق

اسماعیل [illegible]

شریف پاشایه

محاوره‌لک ماهیتی بیلدیردی اسماعیل لایحه موجبی اوزرینه بالطبع مقتضی اولان
قدرک اجراسی کیدوب مباشرتی ایدلمکده شوقله‌لرقیش باعث اولمش ایکی
سنه‌دنبری خانه‌لری شامل کورشمه قیمتی حفظ مذکوره هم مقتضی ایش ریعت اولان تدارکده
ویرلمک ایجاب ایدن مصارف ایتمک اوقضا ایجاجلی اسعد [illegible]

شریف پاشایه کندولرینه تبعیت ابقرایلیدن
جبل عجلون اهالیسنک قطع ایتدکلری اخبار کلدیکی خواجه‌لری عطوفتلری اشعار تاریخلی ۲۶ ه ۵۵ معلوم اولدی
مشایخلری وکلاسنک تنکیل ایتمک باشلادقلری اولدیغی بقدرمادیکی مبالغ
کاتب مذکور ضابطلک خصوصنده اولوب وکلای اصلاحی اولدیغی ابدیجی وحاجی
وسنه حضاری اولدیغیندن کاتب مرسوم تدریجاً شام حبیب
شریف افندیم دوشیت ایدرسکز افندم ایچ چلبی اشعار رمضان ۱۴ سنه ۵۵

شریف پاشایه ساده‌نه عکرلری اولدیغیندن اضطراب ایدولوب
سعدیه قدر تمام طرفلردن اعدام اولنان اشقیا فلاح اشقیالرینی نقد ایدن اهالی
بونلرده بریله محابوزه اولاجق صدر العدو اولاجق نقد ایدن اشقیادن اخذ ایله مخصوص مذکور
اعدام اتیوب برمقدارینی عطالیانه کوندرملک ایله اعدای تخفیف ایتدکدن نتیجه اعدام ایتمک
فقط فلاح قطعی اولوب عرب اشقیاطدونلر
افندم ایچ چلبی اشعار رمضان ۱۴ سنه ۵۵

خورشید پاشایه وعشائر بارزانی تجاوزلری
عکارک کثرتنده ادنه اهالیسی زحمت شبهه صوص مقلدقلری مجلس مضبطه‌سنک ماخوذ
دائر ۱۶ ه ۵۵ تاریخلی وارد اولان اشعار عطوفتلری ایله مجلس فعالات اقتضا سیدن
معلوم اولوب اذنه یوقدر کلستان عسکر کوندرملک وقت اولدیغندن الیه پیاده ایله اوچ
اولوب استحکام برقاچ ادنه قالدیرلری برخیلی
سواری الای وطبیعی غاریا دلالتی قالدیرلوب اطاله وحلب وحماه ومعروطرفلرینه
کوندرلمک ایجون منلا احمد پاشا حضرتلرینه یازلمشدر بدیهی اردوده تفهیم ایدلوب
دوشیرلملی برقاچ کونه قدر بونلرک نسقی اورادن عسکر قالدیرمق مجبوریتی اولدیغندن

الوثيقة الحادية عشرة

من محمد شريف باشا الى الباشا السر عسكر :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

جاء كتاب عربي من متسلم عجلان[1] تاريخه ٧ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ فصّل فيه ما يأتي في اليوم من زحف حسن آغا اليازجي والقواد الذين معه على عرب الصقر ليغزوهم ، اتى بركات الأحمد قرية جمحة[2] صباحاً ومعه خمسون من حملة البنادق وعشرون خيالاً فنهبوها وأخذوا منها ثلاثة جياد وسلبوا شيخ القرية وأهلها كل ما وجدوا عندهم ثم عادوا فأدركهم شيخ القرية من خلفهم فردوا اليه الجياد وبعد أن ضرع لهم فانصرفوا آخذين المسلوبات الأخرى معهم وقد امهلوا الشيخ المذكور يومين ووصّوه بأن يلحق بهم انشاء بعد ذلك وإلا فله أن يذهب حيث شاء بعد يخرب القرية وانه جاءه بعد ذلك طاهر الأسعد فأخبره أن الجنود الذين خرجوا للغزو وقد اتبع ادبارهم اشقياء الجرود عند عودتهم من الغزو ليسطوا بهم وشغلوا ثلاثة مضايق تقع على ممرهم وأن فريقاً من الأشقياء أخذوا يطوفون بالقرى وينهبون أهلها ٠ وبعد أربع ساعات جاءه أسعد البطين شيخ بني جهمه فصدّق رواية طاهر المشار اليه وقال أن الناس قد خشوا بأس الأشقياء فتركوا قراهم منطلقين تلقاء كفارات وسرو وأن المتسلم كتب الى قواد أولئك الجنود بأن لا يعرجوا بهم على أحد تلك المضايق بل يأتوا بهم عن طريق مكيس وانه في غير ذلك اليوم جاءه فريق من الفلاحين الذين فرّوا من اربد والقرى التابعة لها فأخبروه أنه في نحو الساعة العاشرة من صبح يوم الخميس جاء أهل الجبل والكورة وأهل الوسطية[3] وفوج من العربان رجالاً وركباناً فسطوا على قلعة اربد وتبادلوا مع الجنود المرابطين بها الرصاص حتى غربت الشمس وأن الأشقياء قد قتل منهم أحمد المبارك وأخواه وعشرة رجال من أهل الكورة

---

(١) المقصود متسلم عجلون ٠

(٢) تقع الى الغرب من مدينة اربد بحوالي ١٥ كم تقريباً ٠

(٣) الوسطية ناحية في جبل عجلون تقع الى الغرب من مدينة اربد بحوالي ٢٠ كم تقريباً ٠

وانهم رجعوا وقت الغروب بعد أن نهبوا الشونه(٤) وكل ما وجدوا بالقرية . أما السبب الذي أجرأهم على الاقدام على مثل هذا الفساد هو انتقال الجنود الى جهة الغور وان انتقال القواد الى الغور لم يكن برأيه بل لم يقع بعلم المتسلم غير أن أهل الجبل والكورة لما اشتكو المتسلم والكاتب ووعدوا الكف عن الشقاوه وأجيب مسؤلهم في هذا الصدد كتب المشار اليهم الى الأشقياء بأن يلزموا مواطنهم ريثما يكاتبوا مخلصكم (شريف باشا) في هذا الصدد ويأتيهم رد مني (من شريف باشا) وأن يدعو الجنود يطوفون من طيبه(٥) الى حصنين(٦) ولا يسببوا حدوث حركة من الطرفين وقد آمنوا بعملهم هذا الكلام الأشقياء وانتم قدر تفاقم النزاع القائم بين صفو وبين عرب الغزاوية واتتهم جموع من بلقا ومن بني كلاب وغيرهم من العربان ولذلك اضطروا الى السير الى جهة الغور لاخماد ذلك الفساد وقد أشار الى الكتاب الذى كتبه خادمكم الى المتسلم المشار اليه في وجوب اعداد الذخائر اللازمة للجنود الذين في معيته حضرة البك حكمدار حلب والبك المغتاني فذكر انه ليس في الامكان توريد الذخائر اللازمة لأن القرى قد خربت بسبب الفساد المذكور وأن القرى التي بقيت عامرة في جهة الكفارات قد خربت سواها وأن عدداً من قرى الوسطية وفريق من ناحيتي بني جهمه وبني عبيد كما أن بعض أهل قرى سهل قد اندمجوا في الأشقياء في الحال الحاضر وأن الجنود لما ساروا الى جهة اكفارات وانه لما كانت القرى خربة كما ذكر ولم يبقى بشونة اربد سوى مائتي أردب من الشعير ونحو ثلاثين أردباً من الدقيق ، لو جاء بعد ذلك شيء من الدقيق فانما يأتي من ناحيتي كفاران ولا يكون شيئاً ضئيلاً فقد كتب الى المشايخ في خصوص توريد الذخائر ولكنه لا يدري أيأتي شي منها أم لا يأتي . انتهى الكلام فكتبنا الى متسلم عجلان في ابتغاء الذخائر اللازمة للجنود الذين سيحشدون في جهة اربد كما كتبنا الى متسلم حوران على سبيل الاحتياط وقد اجترأنا على بسط ما تقدم مفصلاً لتحيطوا به علماً والأمر لمولانا .

١٢ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

---

(٤) كان أهل كل ناحية يكلفون تقديم بعض ما يلزم الجيش من حاصلاتهم كالحبوب والسمن والزيت وكانوا يكلفون نقل هذه الحاصلات الى اقرب شونة عسكرية من بلدتهم اما على دوابهم أو على دواب يستأجرونها بمالهم ولم يقف الحيف عند هذا الحد بل كانوا عند تسليم المقدار يجدونه ناقصاً لان الحكومة كانت تستعمل ميزانين ومكيالين مختلفين : فالميزان الاول الكبير تتسلم بموجبه من الأهلين ، عدنان فريد جرادم ، الحكم المصري في سوريا ، ص ٧٣ .

(٥) مركز ناحية الوسطية تقع غرب مدينة اربد .

(٦) بلدة الحصن الى الجنوب من مدينة اربد بحوالي ١٠ كم تقريباً .

ولی نعمتم حضرتلری عنایتلو افندم

عطوفتلو سلطانم ١٠ ربیع ... تاریخلی کلان عریضه تقدیمنه مسلکلو یازیجی ورابرنده اوراق ماشاء ... عرفی اورفه کتدکلرینک ایرته‌سی کونی بجانب الاحد
وبانک ایله تفنکلو وبکلو آنلار ایله کلوب علی الصباح ... قریه‌یی با محمد واوجی ... آلوب وکوب شهرینی واهالی قریه‌یی بولدقلری صورتده عودت
ایتدکلرنده هنک قریه‌سی ... بعده ... اسیر ... دیکر ... آلوب کتمش ... ایکی کوبه ... کندوسی ... اوزره
فیها اولدیغی صورتده قریه‌یی خراب ایدوب اولدخی ... تنبیه ایتدکلری وبعده ... کلوب عودت ایدرکن عساکری
اوزرینه اشقیا جرودی ورابرنده کتدکلری وعساکرک ... ایله ... عدد ... طوتدقلری واشقیانک ... قرار کرده
اهالی ... ایتدکلری مذکور ... ونده ... کلوب ... اسعد البطیه کلوب ... مذکورک افاده‌سی تصدیقه
ایدوب واهالی اشقیادن خوف ایتدکلرینه مبنی کوبلری ترک ایدوب کفاره ... کتدکلری بابنده ... عساکر مذکوره ذکر اولنان
بوغازلری بینه اوغرایوب ... اوزرنده کلدیکی ... تحریر ایتدیکی وایرته‌سی کونی ... کوندن ... قرار ...
فرقه‌دن کلوب ... ساعت ... جبل ... اهالیسی ووسطه اهالیسی ایله ... واشقیادن احمد ... ایکی ... اهالیسنده ... نفر
کلوب قلعه‌دن ... عساکر ایله ... قورشونه ... ایتدکلری ... اقدام ایتدکلری وبعدکما فاده ...
قدر آدم قتل اولنوب ... فقط بولندقلری ... کندوسنک اصلاحنه اولدیغنی
ایتدیکی ... سببی عساکرک ... ... ایلدیکی ... غدر طرفه کتمدن کندو ... شقاوت ایتدکلری ... ایتدکلرینه ...
خفیه ... جبل ... اهالیسی مسلم ... ایدوب ... ایدوب ... قدر ... طرفیندن
... اشقیا محلات ... عساکر طیبه ... عساکر ... اعتماد ایدوب ... غدر طرفه ...
برکیه اولماسی ... اشقیا طرفه ... ایتدکلری ... اهالیسنده ... انتظاماتی ... اوزره ... طرفه کتمدن
اوراق ... ونقل ... کلوب ... معینه ... عساکره مقتضی ... ترتیبی ... مسلم ... باینده
بادی ... ایدوکی ... کوبلر خراب اهالیسنده ... اولدیغنی ... کفاره ناحیه‌سی
شقی ... اوسطه ... ناحیه‌سی ... ایدرک وسطه اهالیسی دخی اشقیا ایله متفق
عمارات ... خراب اهالیسنی ووسطه ناحیه‌سی ... وسطه اهالیسیله ... ناحیه‌لرنده دخی
... اشقیا ... عساکرک ... کتدکلری ... اشقیا ... کلوب
... اشقیا ... دخی اشقیا ایله ... عساکر ... طرفه کتدکلری ... اوزره
بعضیلری ... کفاره ناحیه‌سی طرفه کتدکلری ...
بعضیلری ... اشقیا ایله ... کتمش ... بعضیلری ... قالدیغنده ... حکم
اهالیک بعضیلری کوبلری ... ایکیوز ... مقداری ... اوتوز ... ماعدا ... شی وار اولدیغی
کوبلر خراب اهالیسنده ... ایکیوز ... اولدخی ... عساکره مقتضی ... بابنده
... کفاره ناحیه‌سنده ... اولدخی ... ایدرک ... ترتیبی ...
اولدیغی نامعلوم ایدوکی ... تفصیل وبیانه ... تفصیلا عرضه جسارت قلنمشدر ... امر وفرمان
... ولی الاحتیاط ...

١٢ ... افندم

[seal]

الوثيقة الثانية عشرة

صورة الكتاب الوارد من شريف باشا بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ :

سبق أن بلغت اعتابكم السامية الفساد الذي حدث بجهتي جبل عجلون وكورة ولما كان صدر أمر دولتكم الى حكمدار حلب والخفتاني بأن هذه الجهة مع الجنود بعد الانتهاء من مسألة المتاولة وكان دلي محمد آغا قائد عجلون وأحمد آغا الدار ندلي ومتسلم عجلون مقيمين بجهة اربد كتبنا اليهم أن الزموا مكانكم ريثما يأتي المشار اليهما مع الجنود المنصورين وتنتهي تلك المفاسد بحسن النظام واذ فهمنا من الكتب الواردة منهم أن اجتماع الأشقياء بجبل عجلون قد أورث المشار اليهما خوفاً وخشية وكان عبدكم حسن آغا اليازجي مقيماً تلك الأثناء بجهة حوران وهو يُعد من أمثال اليكباشي دلي محمد آغا ومحمد آغا الدار ندلي لكونه من قدماء القواد يذهب مع فرسانه الى جهة اربد تقوية لفرسان (كريد)[1] وصداً للأشقياء عن الاعتداء على القرى الواقعة بجهة سهل وأن يستخلف كوجك محمد آغا مكانه بحوران ويعهد اليه الطواف بالأماكن التي اعتاد اللصوص الاعتداء عليها وأن يقوم بتحصيل الغلال وسوقها الى الشام ، ثم كتبنا الى عبدكم خليل آغا ورده بأن يذهب الى القنيطرة[2] والعشارات وتحصيل المال والغلال المطلوبة منهم وتسديدها ثم علمنا من الكتب الواردة من حسن آغا المشار اليه ومن متسلم عجلون أن حسن آغا ذهب مع فرسانه الى جهة اربد وأخذ معه الكوجك محمد آغا وأن خليل آغا ورده ذهب من تلقاء نفسه مع الفرسان الذين لديه ، وكنا ارسلنا عبدكم المعاون حسن بك الى حوران ليقوم بتحصيل الغلال والأموال الأميرية ويرسلها الى الشام فكتبنا الى الكوجك محمد آغا بأن يلازم المعاون المشار اليه مع خيالته في تأدية تلك المهمة وقد صادف في تلك الأثناء قدوم ولدكم اسماعيل بك وعبدكم البك الخفتاني على الشام ولقد كنا استحسنا سفرهما مع الجنود المنصورين بعد المداولة معهما ليقوما بتأديب أشقياء عجلون كما بلغنا أعتاب دولتكم من قبل فغادروا الشام بتوفيق من الله تعالى ، وجاءنا بعد يومين من قيامهما كتاب من متسلم عجلون يقول فيه أنه لما أتى حسن آغا اليازجي والقواد الذين معه كتب الى الأشقياء كتباً يعظم فيها كما وفد اليهم خليل آغا ورده ، فأرسل الأشقياء اليهم كتباً لهم وعرائض لخادمكم وملخص مضمونها أن أعظم شكواهم تتجه الى المتسلم والكاتب وانهم يلتمسون إنقاذهم من المتسلم وأن الأموال الأميرية المفروضة عليهم في فوق

---

(١) اعتقد انها اربيد (اربد) .

(٢) احدى قرى سوريا الجنوبية .

طاقتهم وأن الأموال فرضت عليهم اذ دخلت هذه الديار في حوزة الحكومة المصرية ، كانت مائة وخمسون كيساً فحسب ، فينبغي أن تقف عند هذا الحد وقد علم من الكتاب الوارد من متسلم عجلون أن أولئك لما سمعوا عرب الصقر قد اعتدوا على عرب الغزاوية القاطنين بالغورية التابعة لنابلس اتفقوا مع عرب الغزاوية وساروا معهم ليغزوا عرب الصقر وقد عجبت من أمرهم ودهشت اذ أني لم اكتب الى الكوجك محمد آغا وخليل آغا ورده بالمسير الى تلك الديار وقد ساروا اليها كما أن القواد الأربعة المذكورين الذين كانوا باربد ذهبوا من تلقاء أنفسهم الى غور نابلس ليغزوا عرب الصقر بدون إخبار ولا استئذان مع علمهم بأن حضرة ولدكم البك وعبدكم البك الخفتاني قادمان مع الجنود تاركين الأشقياء من ورائهم والقرى التي بسهل اربد والمكان الذي كانوا يقيمون به والشونة غير مفكرين فيما يحدث في غيبتهم من الفساد من قبل الأشقياء ولذلك فسخت صور تلك الأوراق وبعثت بها الى ولدكم البك المشار اليه لاطلاعه على الأمر ، واذ كنت في دهشتي هذا أتاني كتاب من المعاون حسن بك من المزيريب يقول فيه أن فرساناً اتوا مزيريب فترك كل قائد عدداً من فرسانه بقلعة اربد وأن الذين بقوا منهم كانوا مائة وبضعة وثلاثين خيالاً وأن فريقاً من الجرود من أشقياء ذلك الجبل نزلوا بعد رحيل القواد رجالاً وركباناً الى ناحيتي بني جهمة(٣) وبني عبيد من قرى اربد فنهبوها ثم اتوا المكان الظاهي هيأه القلعة بقرية اربد فحاصروه وهاجموه فوقع بينهم وبين الجنود نظال وأن الجنود خرجوا من ذلك المكان معتذرين بقلة الماء وقحط الذخائر فجاءوا جهة مزيريب وأن الأشقياء اصابوا ناظر الشونة بجروح بالغة ثم صلبوه (شنقوه) عند الشونة وقد جاء بلوكباشي من جماعة حسن آغا اليازجي وفارس بلص من ذلك الجبل فدعوت إليَّ البلوكباشي والفارس المذكورين وسألتهما عما حدث فأخبرني البلوكباشي علاوة على الأخبار التي كتبها حسن بك أنهم نهبوا القرية والشونة وأخذوا الدقيق والشعير وذهبوا بهما بعد أن حملوها على الحمير وغيرها من الدواب وأن متسلم عجلون وكاتبه مقيمان بالقرى اذ أنهما ذهبا اليه ليورداه الذخائر على الشونة وقد ازددت حيره ودهشاً اذ علمت انهما لم يستخلفا قائداً للجنود الذين تركاهم في ذلك المحل فكتبت من غوري الى ولدكم اسماعيل بك وطلبت اليه أن يعد الذخائر اللازمة للجنود الذين كانوا معه قبل أن يذهب الى تلك الجهة أما من قرى اربد وأما من جهة حوران على حسب ما يمكنه ويسهل له وأن يشعر خادمكم بما تم ٠

---

(٣) ناحية قديمة تاريخياً يحدها من الشمال ناحية السرو ومن الجنوب منطقة الكورة ومن الغرب ناحية السرو والوسطية ومن الشرق طريق الحرير ومن قراها الماعولة ، اربد ، كفر يوبا ، البارحة ، زبدا ، كفر جايز ، تقبل ٠

شریف پاشادن ۱۰ ر ۲۵۸ تاریخیله کلان ورقه‌نك صورتیدر

جبل مجلسی و کوره لرنده واقع اولان فسادات کیفیتی بوندن اقدم خاکپای حمید بیلرینه عرض اولنمش مقاوله ماده‌سی خصاصنده عسکر ایله بو طرفه کلدکده باینجه حلب طرفلرنده بک افندی اوغللریله حقتایت ذاتلرینه ارا [illegible]

صادر اولمش اولدیغندن مجلس سرکرده بیکباشی ولی محمد اغا و درت نفر احمد اغا و مجلس مسلمی ارید طرفنده موجود اولدقلرندن عسکر منصوره ایله مومی الیهم قالدیروب ورود ایدوب مفاسد مذبوره حسبیله نظم

ویرلمیه قدر برلرنده مقیم اولدقلرنده مومی الیهم قوللرینه تعریب اولنمشدر مومی الیهم واده اولیه اورادن جبل مجلسنك اشقیالری جمعیتنده ودخی مومی الیهک خوف وخشیتلرینه موجب ایدوکی فهم اولنمش

ایدوکندن وحسن یازیجی قوللری اول اثناده حوراننه بدلنصبا اسکی باشندن اولمه حسبیله بیکباشی ذی محمد اغا و درت نفر احمد اغانك نوعی فهم اولدیغندن اریحا اوله رق اتلو کریمه تقدیمت اولمه وتسهیله

اولمه قوللری اشقیا تفرقه ایتمارینه وسیله اولمامه ایجون مومی الیه حسن اغا یازیجی اتلو سیکنه اربد طرفنه کتمش وکوجك محمد اغا حوامیلرك تسلط ایتدکلری محلاره کزدیرلرك وغلال تحصیلیله شامه سوقه ایتمك ازرده

مومی الیهك حورانه بوراقیلمسی خصوصی مومی الیه حسن اغا یازیجی به تحریر قلنمش وقیطره عن ارادنه وطلوب اولان حطبات فوزیدی وطلوب اولان مال وغلالك تحصیل وتسریدیله ایجون یاننده اولمه

اتلو ایله قنیطره یه کتمسی باینجه حلیل اغا ورده قدلرینه نظیر اولارق قوه عسکر مومی الیه حسن اغا و مجلس مسلمی طرفندن کلان کاغدلونه مومی الیه حسن اغا اتلو سیله اریدهانینه وارروب کوجك محمد اغانك

دخی برابر الدیغی وکذلك حلیل اغا ورده دخی صدره بحوده یاننده اولوب اتلو ایله کتمش اولدیغی فهم اولنمش ومعاونه حسبیت قوللری غلال واموال میریه تحصیلی وشامه قبیلی ایجون حورانده

کوندرلمش مصلحت مذکوره بوندن ازرده معاونه مومی الیهك معیتنده اتلوسیله بولنمسی ایجون کوجك محمد اغایه یازلمش اول اثناده اسمعیل بك اوغللری وحفناسیك قوللرینك عسکر ایله

شامده ورودلری مصارف ایدوب ومقدما کبادی اصیلرینه عوض اولندیغی اوزره مجلس انقیادت تأدیبی ایجون عسکر منصوره ایله عزیمتلری بالمذاکره استحسان اولندیغندن اولوجهله

مومی الیهك بتوفیقه الله حرکت نیامده حرکته ایدوب وکذلك ایکنجی کرده مجلس مسلمی به بر کاغد کلوب فالك حسن یازیجی وبرابرنده اولان بالنار کلدکلرنده نصیحت یوللو اشقیا ایله مخاطبه

ایدوب وحلیل اغا ورده دخی طرفلرینه کتمش واشقیا دخی کندولرینه کاغدلر وطرف جاکرانه‌یه اولوب عرضی الدکلری خلاصه مضمونلرنده مقدمکی کبی فسکیدی منلم وکابتده اولوب

عشلمیدنه رفع اولنمارک اقتضا ایتدیکنی واوزرلرینه مرتب اولان اموال میریه محللرنده بیدویه اولدیغی وبوراك داخل حکومت مصریه اولدیغی اثناده اصل کندولرینك اوزرلرینه

مرتب اولان مال میری فقط یوز اللی کیسه اقچه اولدیغندن بنه اولمقدار مرتب خالصی محرر ومسطور اولدیغی وصف عائیك نابلس قابع عوده کافه عادیه عجب اوزرلرینه تعدیلر واقع اولدیغی

مستیله اوغلو کلاه کاغد قزوه مسلمینه جماعتی اولدقلری کتمح اولدقلری فالقچه اوزره اثبات حرب مذکوری عجب ایدرک
مذکور باشلری مسیحیلری اولدیغندن مابینلرنده اتفاقه ایدرک عجب مذکوری حرب اثبات اوزره ... واستعدادله ایتیمرک
جهتیله کوچک محمد اغا ایله خلیل اغا ورده نك اوجابنه کتمارجه طرف جاکریه یازلدیغندن اولوجهله اوجابنه کتمارن وارده اولنان مذکورلر باشلری توقیف ودمیه رقه
وبك افندی اوغللری ومخصوصا بك قوللریله عساکر کلمات اوزره اولدقلرینی بیلدرلر ایکن اوکلرنده اولان اشقیالر واریدن سهل قارینی وکندولرینك افاضلری اوله محلی ونوبتیا
ترك ایدوب خودبخود تابلی عوزنده اولان مذکور مقرع بلدینی حرب ایجه کتمارک وعبارنده اشقیادنه برسقامتلک مصلحتی تفکر ایتملرک قولکره بادی حیرة اطوح وبوکلبا
کیفیته تحصیل اطلاع ایجه اوراده مذکوره نك معدودلری استنباع اولنعبه موما الیه بك افندی اوغللری طرفنه کوندرلرح اولطله وجه مشروح اوزره قوللری بوتحریر ایکن
حضورلرینه معاوله حسبیله برکاغدی کلهب مالتم وزیریه اتلو انفاری کلوب ذکر اوفنان باشلرله هرباشی جماعتندن برفاج اتلو اربد قلعه سنه ترك بریله جمله قلاندار بوزاولوز
وکسور اتلو اولوب اولوجهله باشلر کندکدنصکره جبیل مذکور اشقیاسندن اتلو وبیا ۲ اوله رقه برطاقم جرود اربد قرازلرنه بنی‌الحاره وبنی‌عبد نام دیهسی اینعب ذهب
ایتمار وبعد اربد قریسنه قلعه هیئتنه اولان محلی کلوب محاصره ایدرك محال مذکورك اوزرینه هجوم ایتمشلر وعسکر ایله مابینلرنده مضاربه واقع اولوب عسکر حدود قلاندارنه
وکذلك ذخیره‌نك عدم وجودینی اعتذار ایدرك محل مزبورده جقد قارینی ومزبور طرفنه کلدکلرینی واشقیانك کوره شونه ناظرا فنا یارینه شدت ضدایله احمد قلاك اغا ۲
ایتدکلری اشعار ومذکور طاغدن حسن اغا یازیجی‌نك جماعتندن بربلوك باشی ومحل مذکورح بولنان هرسز نفر اتلو ایله قسیار ایتمح اولدیغندن بلوك باشی واتلو نزدیك شکیبه
جلب اولنمش کیفیته مهر استشهاده موما الیه بلوك باشی ومحل مذکوره حسبیله عرب ایلدکی حصه حصه ماعدا اوله رقه قسیه وشونه بر ذهب ایدوب وشعیر ودقیق کمار وسایر
حیوانات اوزرینه تحمل ایدرك الدقلارینی ومحلوجه فنلی ایله کاتبی کویلرنده شونه یه زخایر قوریدیکی ایجه کویلرح جقد قلاندیه کویلرح بولنعح اولدقلارینی افاح ۲ ایتمارینه مذکور
محل مذکورح برافد قلری عساکر اوزرینه بربلش زدن اینملری قوللرینه علاوه خیدنده اولمسه اولدیغندن درحال کیفیته اسماعیل بك اوغللرینه یازیلوب اولجانبه وارمدله اولجه مقتنع
... اکر مقتضی ذخیره‌نك تدبیر وتدارکی اربد قراسی محکمه‌سنه خصوصه حوداله طرفنی تدارك ایجاب ایدر اقتضاسنه باقلمسی وکیفیتی طرف شاکریه بیلدرلمسی دخی

الوثيقة الثالثة عشرة

محمد شريف باشا :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

جاء في الكتاب العربي الوارد من خادمكم حسن آغا اليازجي والدلى محمد آغا قائد عجلان ٨ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ أن النزاع الذي حدث بين صقر العربي وبين غزاوية العربي[1] قد أدّى الى تجمع أهل الفساد والشقاوة كما أنه لما جاء الشبلي ليبتغي طريقه للزحف على الأشقياء وكان النزاع القائم بين صقر وبين غزاوية سبب تكون الفساد ، ولما كان بعض عربان عباد وعلي الكايد والغنمات متحيزين الى صقر العربي كان يخشى أن يكون هؤلاء متفقين مع الأشقياء ، فطلب سليمان باشا الشبلي المذكور ابتغاء سبيل الى تفريق جموع العرب المذكورين ، وتشتيت شملهم فكتب البكباشي الدلى محمد آغا المشار اليه الى أولئك الأعراب أن ارجعوا كلكم الى مواطنكم ولكن لم (تغنس) كثيراً شيئاً بل أخذت جموعهم تزداد عدداً فتركا (حسن آغا ومحمد آغا) نحو مائة وخمسين خيالاً لحراسة شونة اربد وسارا مع الجنود فلما بلغا الغور علما أن خادمكم المدير بجهة طبريا وزعماً إن يريدا اصلاح ذات بين أولئك العرب ولما لقياه على أنه يريد التنكيل بهم فقاموا في اليوم الثاني من طبريا وأغاروا على أولئك العربان فاغتنموا منهم نحو ستمائة شاه وثمانمائة ثور وعدداً من الحُمر ، وفي هذه الأثناء جاءهم خادمكم المدير مع الخيالة الذين معه وطفق أتباع المدير يأخذون المواشي المذكورة من أيدي الجنود إلا من بعض العساكر أبو أن يعطوهم المواشي التي كانت في حيازتهم فاشتد نزاعهم حتى تبادل الفريقان الرصاص فقتل أربعة من اتباع حسن آغا اليازجي وكوجك محمد آغا وجرح ثمانين فحمل الجنود على المدير واتباعه إلا أن خادميكم المشار اليهما أصلحا بين الفريقين وأخمدا الفتنة وانهما أعطيا المدير وأتباعه شيئاً من الغنم والبقر ورجعا ببقية الغنيمة فلما وصلا الى اربد وجدا القرى قد خربت وقد زحف الأشقياء فقد هلك منهم (ستر) وقد نهب أولئك الأشقياء الشونة والقرية وأخذوا دفاتر الشونة وأوراقها وسنداتها ولقد فرز المشار اليهما من المواشي المتضمنة خمسمائة شاه ومائة وبقي على حساب

---

(١) المقصود عرب الغزاوية وعرب بني صخر .

الحكومة لتصرف لحومها على الجنود القادمين ٢٢٠ ، وقد قلت في الكتاب الذي كتبته لهما على سبيل الاجابة أن قيامهما من تلقاء أنفسهما دون أن يأتينهما أمر من جهة ما قد أحدث هذه الوقائع واني لا ادري كيف يكون مصير هذه الحوادث وأن عليهما أن يجيبا أعتاب دولتكم عما فعلا والأمر لمولانا ٠

١٢ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

ولی نعمتم دولتلو عنایتلو افندم

حسن آغا باشچی و عجلون سرکرده‌سی دلی محمد آغا قوللری مشترکاً ۸۲ تاریخلی وارداتیه عربانلرده صقر عربانیله غزاویه
عربانلرینک اوتدن برو مادهٔ اسباب شقاوتک اجتماعی موجب حاله اولدیغندن بشقه سلیمان شبلی اشقیانک اوزرینه یورومک طریقتنی
بولمیوب اوزره صیه ورودنده صقر و غزاویه مابینلری اورته‌ده خلاف ایتدکلرندن بحث اولوب عربانه عبارتله علی الاکثر و غنمات
عربانک بولندیغی صقر عربانیله برابر اولدقلرنده بونلر دخی اشقیا ایله معاً متفق و متحد اولملری ملحوظ ایدوکندن عربان مذکورک
جمعیتلری پریشان اولمسنه بر صورتله ویلیسی وقوم سلیمان شبلی افاده ایتمش اولدیغندن هرکس محلنه کتمدیکجه وقوعنه عربده مولی الیه
بیکباشی دلی محمد آغا طرفندن اولدقجه آزیاد برسنه‌لی مفید اولدیغندن عرا جمعیتلری ازدیاد بولمقده اولدیغندن ابرشونیی
محافظه‌سیچون بوزاللی قدر آتلو ایله کندو عسکر ایله عزیمت ایتدکلرینی و عوده و صوللرنده مدیر قوللری طبریاده بولنمش مدیر موی الیه
مقصودی مذکور عربانک مابینلرینی مصالحه ایتمک ایدوکنی اشعار ایتدکلرنده مدیر موی الیه ایله قاوشدقلرنده عشیرتیه مذکورتیکی
ادعا مرادی ایدوکنی اکلادقلرنه بناءً ایکنجی کوننده طبریادن قالقوب عربان مذکوره اوزرینه بیک الی یوز قدر پیاده و سکز یوز

قدرا ابقار و برقاچ رأس حمار آلوقدر اثناده معیتی اولان آتلولر ایله هجوم قلدرسه كلوب مرقوم جمعیتی عسكرك الاردنه سونات

مذكوره یه الفه بشقه‌لری ایله عساكر بونلری برت بوشنه چیقاراق ویرمكه راضی اولمدقلرنده عاقبه منقشرلر فلوسی ما بینلرنده

قوریتوب مضاربه‌یی وقوع بولهرق حسبه اغابازیجیك وكوچك محمد اغانك جمعیتنده درت نفر قتل اولنوب سكز نفر دخی مجروح

اولدیغی حالده عسكر مرقومه مرقوم جمعیتی اوزرینه یوروشلر ایسه‌ده موهی الیهما قولدرلر آرنه كیروب فراری دفع ایتدكلرینی

و برجانب اغنام وابقاری مرقوم جمعیتنه ویرمیه‌جكلرینی باقیقلرنه كسبایله عودت ایدوب ایرك كلدكلرینی كوییده ضبط ایلدكلرینی

و انقیاد ایدوب اولان عساكرك اوزرینه كلوب محاربه ایتدیلر ایسه‌ده عساكرده برقده ضرب اصابت ایتمیوب انقیاد وحالتی نفر

هدر اولدیغی و انقیاد مرقومه شونلر و قریه‌یی یغما ایدوب شونلرك دفاتر و اوراق و سنداتنی آلمش اولدقلرینی و كسب ایتدكلرینی

مواشیده عسكر واردیسه صرف اولنمق اوزره بشنوز رأس قیونه ایله یوز رأس ابقار جانب میریه ضبط اولنمق اوزره اولندیغی بیانیه انقیادیله

موهی الیهما جواب ولمه‌ده یازیلان كاغدده طرفلرینه بو بابده برطرفه كاغد وارمیه‌رده خود بخود قالقوب عربه مذكوری

اوردقلرینی و كاكبار بونشد هر وقت ایتدكلرینه بو خصوص نوجهله اوله‌جغی معلوم اولدیغی و فاكبار آصفیدنه بو بابده كندو

جواب ویرمدی لوازم كلمه‌جكی صورتنده اشعار قلنمش اولدیغی معلوم اولمق ایچون بیوردلرق اوجاب وهر حالده امر و فرمان

افندم حضرتلرینكدر ۱۲



الوثيقة الرابعة عشرة

الى اسماعيل بك حكمدار حلب ١٨ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ :

ستعلمون من قراءة الكتاب الذي جاء من حضرة شريف باشا وارسلناه اليكم طياً أن الذخيرة قد نفذت بسبب مغادرة الرؤساء جهة اربيد[1] فلا يحسن أن تشددوا اليوم على الفلاحين من أجل الذخائر فأعطوا الجنود دقيقاً عندما تجدون دقيقاً وآتوهم لحماً حين تجدون لحماً واصرفوا لهم خبزاً عند وجود الخبز وبرغلاً عند وجود البرغل وأمددهم بالموجود الى أن تنتقلوا الى عجلون فتتموا مسألة في عجلون في أقرب وقت فتنطلقوا الى حوران بعد اتمامها فتشرعوا انشاء ابراج الماء كما وصفنا لكم من قبل فاذا وصلتم الى حوران فأحضروا أولئك الرؤساء الخنازير جميعاً واقراعوا عليهم هذا الكتاب الذي جاء من شريف باشا وكتاب مدير عكا الذي سيرسله اليكم كاتبنا القائم بالكتابة العربية ثم ابدأوا بالخنزير الذي يقال له كوجك محمد وقولوا له من ذا الذي اذن لك بأن تقوم وتذهب الى عجلون مع أن حضرة الباشا وصّاك مؤكداً بأن تلزم الاقامة بحوران ثم سلّموه الى أمير الاي المشاه الخامس والعشرين ليضربه أمام الجميع كما يضرب الجنود الجهاديون ألف سوط كاملاً عدده حتى اذا تم الألف فاقطعوا خرجه واطردوه ثم قولوا للخنزير الكافر الذي يقال له حسن اليازجي انما ارسلك الباشا الى عجلون ظاناً أنك رجل فهيم يستطيع حراسة تلك الديار فما الذي حملك على أن تصطحب الرؤساء (القواد) المرابطين هناك وتذهب بهم الى الغور فتضربوا العرب وتحمّل الحكومة هذه الأضرار ؟ فلا نعرفك أيها الكلب الخنزير أنك آتيت مصر من قبل خورشيد فاويتت ألف تذكرة فان كنت تريد أن تقوم بالخدمة وتعطيها حقها فاخدم وإلا فاني مأمور بضرب عنقك لو رأيت منك لمحة من صفتك الخنزيرية فمن قصر في تأدية خدمته سواء اكان هذا الخنزير أو أولئك الخنازير ولم يمتثل لما أمر به فاضرب اعناقهم فوراً دون أن تمكنهم من التكلم أو الاعتذار ٠

الى شريف باشا ١٨ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ :

اطلعنا على كتاب عطوفتكم الوارد بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وعلمنا منه الخسائر التي اصابت اربيد الناجمة عن مغادرة الرؤساء (القواد) ذلك البلد

---

[1] مدينة اربد الحالية ٠

دون إذن ورحيلهم الى الغور وغزوهم بها العرب فما عليكم أن تحاوروا في هذا اذ أن تأديب هؤلاء انما يمكن بالضرب والطرد كما تعلمون من الكتاب الذي كتبناه الى اسماعيل بك وارسلنا اليكم صورته طياً ولكن لا تقولوا لهم شيئاً تنتهي مسألة عجلون حتى اذا انتهت وكان لكم بهم حاجة في اتمام مسألة حوران فاتموها وإن كنتم في غنى عنهم فعاملوهم بمثل ما كتبنا الى اسماعيل بك .

الوثيقة الخامسة عشرة

من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ،

أحطت بمضمون كتاب دولتكم الكريم المسطور ١٣ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ المتضمن أمراً بالانتهاء من انشاء البروج التي صدرت أوامركم الخديوية بانشائها بأن تتم قبل حلول الشتاء . ومما جاء فيه أن الحورانين قد طغوا فلن يستقيموا ما لم يقتل ويدمر فريق منهم وأن عبدكم خفتان بك يعرف مشايخهم ويعلم من هم أولى بالهلاك والدمار منهم فينبغي أن نطالب مشايخ الحورانين بذخائر كثيرة من أجل الجنود ونلح في المطالبة فان عادوا لتمردهم القديم وابوا أن يعطوها (فلنعدم) بعضهم ضرباً وفريقاً منهم سيفاً وان نلاطف الشيخ محمد الرفاعي ونجامله بأدنى الأمر ثم نخوض معه في الحديث حتى يشتد الخلاف فنزيله من الوجود بقولنا أو أنت من هؤلاء واحتوى على غير ذلك من الوصايا ولقد بلغت اعتابكم السامية في عريضة أخرى أن مسألة عجلون قد انتهت ولسوف استخلف عبدكم حسن بك اذا بقي شيء من الاسلحة واغادر هذه الديار مع فوج من الجنود المنصورين بعد يومين من تاريخ عريضتي هذه آمين تلقاء اللجا ، وقد كتبت الى عبدكم الباشا الحكمدار بأن يرسل من الشام ما يحتاج اليه بناء الابراج من بناء ونجار وغير ذلك من اللوازم وأني واصل يوم كذا فينبغي أن تصل تلك اللوازم اليوم فأرجوا أن تنشا الابراج وتتم قبل حلول الشتاء وفق مطلوب دولتكم ان شاء الله تعالى وبعنايته وبفضل دولتكم حتى اذا تمّ بناء البروج سألنا عبدكم خفتان بك أيهم اجدر بالهلاك من مشايخ الحورانين ثم لنقتلن فريقاً منهم بالضرب وآخرين بالسيف بوسائل مختلفة . أما الشيخ محمد الرفاعي فسوف نخوض معه في الحديث حتى يشتد اللفظ ثم نحجّه متمسكين عليه بكلمة فتقاتله وعلى هذا النمط تكون ارادتكم السامية قد نفذت . هذا ما رفعناه اعلاماً لمقامكم السامي والأمر فيه وفي كل حال لحضرة من له الأمر .

٢٢ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

معروض قولیریدرکه

اجمالاً ادارهٔ خدیویلرینه نظراً بیوردیغی قلعه‌لرن فتحی قالمدیغندن ساعت اول خدمت ایلدیکی و حدوداتلرن قاضی ازدیاد قدرتلری موفقانه
بر مقدار تکسیلجه و ازلیانجه طرفه مستقیماً کلمه‌جکلرینی مشاهده حفظاً ایدن قولیری بیلور و کیدر ایسه جد اوردولری طاغلر
اولدیغندن مجازاً قلعه‌لر بتدکجه مرقوم حدوداتلری سنجاقلری عساکریکویه صفی و کلیتو ذخیره مطلوب اولدیغنده اولکجه عرض ایدلدیکنده
تشبث ایدرک ویرلمه‌ایدجک اولدقلری بعضی طابیه و بعضی قلیچ ایله اعدام اولنمش و شیخ محمود رفاعی دخی [illegible] ایدرک
صاحبنده مکتبنه سابقی ازدیاد و ای سنه [illegible] مرقوم دخی ازاله قلنمش [illegible] شهریاری امر ۲۳ [illegible] قالدیغی
موجب شرفیز صدور بیوردیغی فرمانه خدیویلری حال منفی قرنیه ذهبه کیدن اولدیغی حجازه مادهٔ خدمت بوطرح اولدیغی دیگر عریضهٔ چاکرانه‌مده
عرض ایدلمش و بر مقدار سلاح قالوارلی حسبیت قولیری بر افلاحیلری قولیری عساکریله اوره‌لی آلوب تاریخ عریضهٔ کمینه‌دن ایکی کون صکره
بوطرفه قیام و لجاه طرفنه عزیمت اولنمشدر و قلعه‌لرن اجمالاً مقتضی بنا و نجار [illegible] مالزمانن شامه کوندرلمسی و قولیری قلیچ
کونه وصول بولمه‌جغی مطلوب اولان مهمات دخی اولکونه طرف عاجزیه وصول بولمدیغنده حکدار پاشا [illegible] تحریراً اشعار
ایتمش اولدیغی بعنایت الله [illegible] سنهٔ خدیویه فتح قالمدیغنده بر دفعه [illegible] قلعه‌لرن [illegible] بولدیرلمدیکی وقلعه‌لرن
ختام بولورق حدوداتلردن کیدر ایسه جد مشاهده حفظاً بلی قولیری استفهام اولنه‌رق هر بریسی بر وسیله ایله کیمیسی طابیه
وکیمیسی قلیچ ایله اعدام اولنمشدر شیخ محمود رفاعی دخی صاحبنه مکتبنه سابقی ازدیاد [illegible] برمحلده نظر [illegible] دخی ازدیاد
افکار ادارهٔ خدیویلرینی [illegible] بیوردقلری [illegible] عالم [illegible] داوریلری [illegible] عرض اولندی اولبابده [illegible] امر و فرمان حضرت من له الامرکدر

[illegible]

۲۳ ح [illegible]

الوثيقة السادسة عشرة

معروض عبدكم :

تلقيت أمركم الحيدري المؤرخ ١٨ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وفيه بما أن الرؤساء تركوا اربد وبذلك تسبب لأخذ الغلال وأنه ارسل الى عبدكم كاتب هذه السطور طي أمركم العالي العريضة المقدمة الى اعتابكم الخديوية من شريف باشا الخاصة بهذا الموضوع وانه صدر أمركم الداوري الى محمد افندي ليرسل إليّ العريضة المقدمة من مدير عكا فيدعي هؤلاء الرؤساء وتعرض عليهم العريضتان المذكورتان ويبلغون مفاد أمركم العالي ويؤدبون على أني اذا عجزت عن تنفيذ هذا الأمر يجب أن اعرض عجزي على اعتابكم الخديوية بسرعة واني قد فهمت مضمون الأمر العالي أتشرف بأن اعرض أنني حين قيامي من دمشق الى الشام أخذت معي كمية من البقسماط[١] فتموّنا بها الى حدّ عجلون ولما كان في مزيريب أيضاً بقسماط ارسلنا اليها ابلاً فجلبنا منها البقسماط كما صرفنا للجنود الدقيق الموجود في جهات اربد وقد سلم الرؤساء الى متسلم عجلون ٤٥٠ رأساً من الغنم والظان والبقر من المواشي التي أخذوها من غور ولكنها كانت هزيلة فنفق منها نحو ١٥٠ وصرفت البقية للجنود كما أخذت من الفلاحين كمية من البرغل والعدس والشعير والخلاصة لم نعانِ أي مشقة من جهة التموين وسبق أن عرضت على اعتابكم الخديوية انتهاء مسألة عجلون والشروع في جمع أسلحتها وبالفعل قد تم جمع عدد منها وعهد جمع البقية الى المعاون حسن بك ورئيس الفرسان عبدالهادي أفندي وغادرنا نحن جهات عجلون تاركين حضرتيهما هناك متوجهين الى مقر مهمتنا لنباشر إنشاء الحصون (القلات) قبل حلول فصل الشتاء وعند وصولنا الى حوران ندعو الرؤساء طبقاً لأمركم العالي ونعمل على تنفيذ مقتضاه وأني عرضت ما تقدم لكي تتفضلوا أو تحيطوا به علماً وبعد فالأمر فيه وفي الأحوال كلها الى من اليه الأمر ؟

علمال ٢٧ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

العبد
اسماعيل عاصم

---

(١) هو عبارة عن خبز مشوي على الوجهين كالكعك كان يستعمل من قبل الحجاج لاحتماله السفر وعدم الفساد انظر ميخائيل الدمشقي ـ تاريخ الشام ص ٥٩ ٠

معروض قوللریدرکه حسبیه ذخیره نک الفتده مصب اولمش اولدیغندن وخصوصا مرکوزه دن شریف پاشا بنده لرینه خطابا

باشلدا ابدیلی بوراده فارک [illegible] امرنامه [illegible] لیفا سوی کمدکه کوندرلسی اولدیغی وعکا مدیرنده تقدیم اوقات عثمانلی طرفنه

ضبطیه لرینه تقدیم قلنان عریضه امرنامه [illegible] صدور بیورلسی ایدرکن باشارخند عاجزیه جلب اولنه رق عثمانلی مرکزینه

هاکریه کوندرلمیجوله [illegible] قوللرینه فرمان داوریلری صدور بیورلسی وقوللری اجابت [illegible] ابتدا حکم ویریلدیکی

کندولرینه قرائت برله [illegible] عیدلری اولدیغی کندولرینه افاده وتربه لری ویرلسی [illegible] حالا [illegible] قریب

خاکپای [illegible] عرض اولنمسی اسم ۱۲۸۷ تاریخیه مورخ ترفیعیز صدور بیورلدیله امرنامه حیدریدری [illegible] مدیریتی دخی بکسماط

اوری شامده [illegible] وقت برمقدار بکسماط برابر الینمسی وبکسماط مرکوزایه مجلونه قدر اداره ایلنمسی [illegible] اولنه موجود بولنمسی اولدیغندن

اولدیغنده وده کوندریلدن برمقدار بکسماط دخی محل مرکوزه ده کندولرینه وارید طرفلرده دخی برمقدار [illegible] ویرلمسی اجراسی

عسکره صرف اولنمسی اولدیغی دباشار عوددن الدقلری حیواناتدن دینیوزالاقوند دخی وصف میجوله مجلونده حسابه [illegible] اداره اولنوب بکسماطلر

حیوانات مرکوزلر ضعیف ووتکوده اولدقلرنده بوزالی مقداری تلف دبانجی عسکره صرف اولنده برایام اللاتیه واریه النمسی وبرلهلر

الوندلی صغیر دخی انتدا اولنوب عساکره صرف اولنمده اولدیغی وقدلحلرده برمقدار بلغدایله برمقدار عدس [illegible] عرض اولنمیدی

صقندی وبرلمسنه اولدیغی ومجلونه مادهسی نظم بولنمسی وسلاحداری جمع اولنمسی اولدیغی بونره اقدم خاکپای ضبطیه لرینه براقدرقه

سلاحداره برمقدار تحصیل اولنوب باقیسی دخی جمع ایتماب ایجونه مقابله حسبیت وسرسواری عبدالهادی اقدی قوللری وصداره وصول

قبیته قالمعه ایجونه قلعه لرك اعمالیجونه صوب ملوربتیه عزیمت اولنه اوزره مجلونه طرفلرنده قیم اولندیغی وصداره اراک

بولندیغنده ونبوده عیدلری اوزره باشلدجلب اولنه رق الفاذ اراده ضبطیه لری اجرا قلندرق یرینه کوندرلدجکی مجلسمالی عالم

اصفانلری بیورلمه بابنده عرض اولنه اولبابده وهرحالده امروفرمان حضرت من له الامرکندر ۲۷ [illegible]

علی العالیه

[illegible]

[illegible] عرض اولندیغی [illegible] اراده ضبطیه لرینه [illegible]

[illegible] ودلرینه [illegible] اولدیغی [illegible]

[illegible]

الوثيقة السابعة عشرة

من اسماعيل بك عاصم الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفق عبدكم :

كنت أبلغت مقام دولتكم أن أهل عجلون قد بغوا وطغوا فغادرنا الشام من أجل ذلك زاحفين على الأشقياء ، وقد قمنا من الشام على نحو ما بلغناكم فبلغنا أن إحدى قرى عجلون التي يقال لها طيبه ١٢ من هذا الشهر واذا وصلنا اليها كان في الوادي عدد من الأشقياء فأطلقوا علينا بضع طلقات من الرصاص فسقنا عليهم عبدكم شاهين آغا ليطردهم من مكمنهم وقد تبادل الفريقان عيارات الرصاص مدة وجيزة فلم يستطع الفلاحون المقام ففروا الى جهة تبنه[1] التي هي مقر اجتماعهم ، وقد سحبنا الجنود ذلك اليوم للغوب الذي مسَّهم وقد هلك من الأشقياء أربعة ومات رجل من جماعة شاهين آغا ، يحيط بقرية تبنه أودية وغابات وجبال فهي واقعة في موضع وعر ولذلك اتخذوها حصناً حصيناً بزعمهم الفاسد واجتمعوا بها وكان لنا طريقان ينتهيان من قرية طيبة التي نحن ساكنوها الى تبنه واذا كنا نفكر بالزحف من كلا الطريقين اذا هم يوفدون الينا رجلاً للاستئمان وعرض المفتوح فأمناهم بشرط اعادة الأسلحة التي أخذوها من الجنود وتسليم أسلحتهم ثم اعدنا اليهم مندوبهم فذهب وارسلوا في غده من الأسلحة التي أخذوها من الجنود عشرين بندقية واثني عشر زوجاً من الغدارات[2] وثلاثة مشامل وهو (سيف عريض قصير) وسيفين وسبعة وثلاثين فرساً ، واعتذروا عن تسليم ما لديهم من الأسلحة فأجبناهم جواباً قاطعاً لتأتن بأسلحتكم كلها أو لتذهبن عليكم بالجنود فقال رسولهم اني راجع اليهم الليلة ومبلغهم هذا الكلام فاما أن آتيكم بالأسلحة كلها أو بجواب شاف ثم ذهب وعاد في يوم الغد وأخبرنا أن الفلاحين أبوا أن يُسلّموا أسلحتهم ، فعزمنا اتباع الخطة التي رسمناها من قبل وسيرنا ثلاثة من رؤساء السكبانية مع عبدكم خفتان بك من طريق وسار خادمكم من الطريق الآخر آخذاً معي سائر الجنود السكبانية والعساكر الجهادية حتى اذا دنونا من القرية التي يقال لها تبنه وشاهد الأشقياء الجنود المنصورين زحفاً أخذوا أولادهم وعيالهم وهرولوا هاربين الى الغابة الواقعة قبلي القرية المذكورة ، ولما بلغنا القرية وجدناها خالية فدخلناها وكان الفلاحون بالغابة كما قدَّمنا ؛ فاقمنا ذلك اليوم بالقرية ولما كان الغد رسمنا خطة في سوق الجنود على الأشقياء

---

(١) احدى قرى ناحية الكورة وهي مركز الزعامة في المنطقة ولاهمية موقعها الحصين اتخذها الثوار معقلا لهم .

(٢) جمع غدارات وهي قطعة صغيرة من السلاح تحشى بالبارود وسميت غدارة لأن حاملها يغدر بها عدوه .

عند ثلاثة شعاب ، ولما كان المكان المذكور عبارة عن أدغال وجبال سقنا عن الشعب الأيمن ثلاثة الوية من السكبانية وعند الشعب الأيسر ثلاثة الوية آخرين منهم وسيرنا الجهادين والسكبانية الباقين في الشعب المتوسط ولما كان ذلك الموضع لا يصلح مجالاً للفرسان لوجود الغابات والجبال فيه عبينا فرسان خادمكم خفتان بك من وراء الرجالة لعلنا نحتاج اليهم لو وجد لهم مجال فسيح فسرنا عليهم على هذا النحو ، ولما غادرنا القرية وقطعنا مسافة نصف ساعة أطلقت عيارات من الشعب الأول فقوينا تلك الجهة حتى غادر الأشقياء مكانهم واتبعناهم بالسكبانية لوعورة ذلك المكان بسبب وجود الجبال والادغال فطاردوهم نحو خمس ساعات وعادوا بما لقوه من مواشيهم فأتوا بنحو ستمائة ثور ونحو ثلاثمائة ماعز واشياء شتى ، وقد قتل في هذه الحرب رجلان من جماعة شاهين آغا وجرح من كل من جماعتي علي آغا وأحمد آغا · أما الأشقياء فقد هلك منهم عشرون وسنبلغ اعتاب دولتكم كل ما يحدث بعد ذلك · هذا ما كتبناه ليحاط بعلم سموكم والأمر فيه وفي كل شأن لحضرة من له الأمر ·

١٩ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

معروض قوللرید ر

عجلونه داخل اولدیغی هایدی بنی وطیفاد ابدکلرنده شامده حرکه واشقیانک اوزرینه عزیمت اولندیغی بوندن اقدم خاکپای همایونلرینه عرض اولنمش ایدی کذلك

اوزره شامدن قیام وایکی ماهدن اولکیجی کونی عجلونه قرارگاه طیبه نك قربنده کلنمش وقریهٔ مذکوره‌یه وصولمزده دره ایچنده برمقدار

اشقیا اولوب برفاچ توفنك انداخته ایتمش ووقعه کروهی انتباهی اوزرینه فوجك اوزره شاهیت ای. قولدی اوزرلرینه یورودیلر

وطرفینده برمقدار توفنك آتیلدقدن فلاحلر بیاتا اجامیوب محل جنکی اولان تبه طرفنه فرار ایتمشلر واوکلرنه عسکر یوروب کیدرکه

اولدیغنده کیدوب الفتح واستقبالده دره‌یه نفر هلاك وشاهیت اغانك .کاعسکرك برنفر وفاته ایتدیکی اولدیغی وتبه قریه‌سنك

اطرافی دره واورمانلق وکوهستان اولوب محل مذکور سرب اولوب زعم فاسدلرنجه حصن حصین اتخاذ ایدرك محل مذکوره تجمع

ایتمش اولدقلرندن اولدیغی طیبه قریه‌سندن تبه‌یه ایکی یول اولوب طرفیندن یورومسی ترتیب اولنمقده ایکی راکوامان مطابکلی صفنده

بطرفلرندن اوچ کوندرمشلر اولمغله کرك عسکرده الدقلری وکرك کندیلرنده موجود اولان اسلحه‌یی ویرمك شرطیله کندولرینه راکوامان

کی واولوطرلله کلدیلر اوچ اعاده قلنمغ کیدوب قرالی کوچ. عسکرده الدقلری اسلحه‌ده بکرمی توفنك واون ایکی چفته طبانجه

ایله ایکی قلنج وبکرمی بیك راس اسب کوندرمشلر وکندولرینك عندنده موجود اولان سلاحلری کتوره محاوله ایتمشلر اولدقلرنده

سلاحلریکزی کندرمزسکز وهیچ عساکر اوزرلرینه وارز دیو قطعاً جواب ویردیلر لوکیجه کیدوب سائرلری افاده ایدوکم

بونلری جمله‌سنی الوب کتوردم ویحبور ویرمزلر ایسه تاقی جواب کندردم دیدرك کتمگ وفرداسی سلاحلرینی کلوب فلاحلر

سلاحلری ویرمشلر

ديرپيورلر ديو خبر كتورمكله بنده‌كز ترتيب اوزره اوچ سكبان بلوكيله خمپاره‌جي قوللري برقولدن و سائر سكبانلريله جبه‌جي عسكرلري

لوب چاكرلري دخي برقولدن يوروديلر تبه نام قريه‌يه تقرب اولندقده كروه اشقيا عساكر منصوره‌يه كورندكلرنده چالوب چارپوب قدريني

لوب خبرا مرقومه‌نك قبله طرفنده اورمانلقده فرار ايدرلر و قريه‌يه صوقولدقده قريه خالي بولنوب كيرلمش و منلاجلر دكر اولنديغي

اوزره اورمانلقده ايچنده اولدقلري اولدقلري قريه‌ده اقامت و فرداسي كوني قدرجك اوزره اوچ قولدن عسكر يوروديلر

اوزره ترتيب قلنوب و برجانبدن محل مركور اورمانه و طاغه اولديغنده صيغنمقلري اوچ سكبان بيراغي و صوللقلري كندلك

اوچ سكبان بيراغي و جبهه‌جي ايله سائر سكبانلر اورطه‌يرده و محل مركور اورمان و داغستان اولوب سواري بولنديغي جقندن

حسب الاقتضا براجيه بر بولنوب آنلر دخي لازم اولديغيله يوروديلر اوزره خمپاره‌جي قوللريله آنلري پياده‌نك و آسن

ترتيب اولنوب و اولوقتله اوذرلرينه يورودلسه و كوبره بر پاره سفر ما فوق قطع اولندقده صيغنديقلري تدفك آتيلوب اورطه‌يه

قوت وريلدك كروه اشقيايه بر لرزه قالديرلمش و محل مركور دياسيه طاغلره و اورمانه اولديغنده سكبانلر آرقه‌لرينه قويوب

ودها بش ساعت قدر قواليه‌دن جنوبنده تصادف ايدوب بش آلتوز قدر صنف و ايكي اوجيوز قدر كچي ... و براز آيور جيور اشياسي

كتورمش اولدقلري وقوعبولانله محاربه‌ده شاه‌بيك اغانك بي عنديله ايكي نفر وفات و علي اغا ايله احمد اغانك بي عنديلرين بركشي

مجروح و كروه اشقياده بربكري نفر هلاك اولديغي و بونلر بويله هربكله وقوعبولديغيه حضرات ... ضربلرينه عرض قلنديغي محقق‌طعام خالي

ل و ... اولديغي بيوردي بابنده عرض اوتيفي اولبابده وهرحالده امر و فرمان حضرت من له الامر كورور ١٩

مرحومه

الوثيقة الثامنة عشرة

معروض عبدكم :

ولئن صدر أمر ولي النعم بتاريخ ٢١ جمادى الآخرة بشأن عربان بني صخر ففي اليوم التالي يوم السبت رتبت بمعرفة اسماعيل بك حكمدار حلب قوة قوامها أربعة اعلام من الفرسان والمشاه الحضاري فركبنا من قرية تبنه ووصلنا الى قرية كفرنجه من قرى جبل عجلون فأحضرنا شيخها وطلبنا الأسلحة الموجودة في القرية وبينما كنا نجمعها اخو الخطيب وأخبرنا بأن قبيلة بني صخر في وجهة عنيزرقا(١) وقدرنا المسافة الكائنة بيننا وبين القرية التي نحن فيها بنحو اثنتين وعشرين ساعة بالساعة العربية فركبنا بعد عصر يوم الثلاثاء ويعلم ولي النعم أن الطريق يتخللها كثير من المناطق الجبلية والحجرية فقد افترقنا فريقين فريق قوامه ستمائة خيال سلك طريقاً وفريق قوامه ثلثمائة خيال في قيادتي أنا ومحمد آغا سلكنا طريقاً آخر وسرنا طول هذه الليلة حتى الصباح دون أن نلتقي بعضنا ببعض على الرغم من كثرة ما اعطينا من الاشارات واوقدنا من النار فمضينا الى وجهتنا بدون ابطاء مع الثلمثائة خيال المذكورة فوصلنا الى مواطن العربان المارة الذكر حوالي الساعة الخامسة أو السادسة في اليوم المذكور فوجدناهم على قدم الفرار فقتل منهم نحو عشرين شخصاً واستولينا على اربعمائة إبل ونحو خمسة وعشرين ألف غنم على وجه التخمين إلا اننا لم نتعقبهم اذ لا يمكن تعقيبهم بالخيالة السالفة الذكر من جهة ومن جهة أخرى شغل الجنود بالمواشي هذا إلا انه كان وراءنا عمل يتطلب عودتنا فعدنا ثم تجمعت الخيالة فوصلنا الى قرية كفرنجة يوم الجمعة وجمع من هذه الناحية نحو خمسين بندقية ويقال أن كل ما لدى سكان الجبل المذكور يقدر بنحو مائة وخمسين بندقية فاذا فرغنا من مسألة عجلون هذه في ظل ولي النعم وتوجهنا الى جهات حوران فاني أبذل ما وسعني من الجهد للقيام بواجبي نحو ولي النعم وتنفيذ ارادته فأبحث عن مقر العربان المذكورة واتعقبهم حيث كانوا واني قد عرضت هذا للتفضل بالعلم والأمر فيه وفي الأحوال كلها الى حضرة من اليه الأمر ؟

٢٩ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

العبد

محمد

الختم « رب وفق أمور محمد »

---

(١) المقصود عين الزرقاء .

معروض قوللریدرکه فرطلی سبتاکوف نجیبه قریه سنده هلاک ایدرک

۱۶ ج ۲ تاریخیله بنی صخر عرباننه دائر امر و اراده سنیه ملوکانه صدور ایتمش ایسه ده جبل عجلون قرارنده کفرنجه قریه سنه

اسلحه ایله افندینک ترتیبات معرفتیله دره بیراق پیاده و سواری هنادک بنلک اولنمش و صادق مذکورک تحصیلنه ایکن

سنه لرده شیخلری احضار اولنمش فقره لرینه مرحوم باولاد صالح لری رطلی اولنمش افاده ایتمش اولمغله مسافه سی

خطیبات قرنتی پانمزه کلوب بنی صخر قبیله سنک عنیزه رقا طرفلرینه اولدیغی افاده ایتمش اولدقلری برکوچک بنلقوب اثنای طریقده

عربی ساعتیله بریکرمی ایکی ساعت مقدارک حساب اولدیغندن اولوقت صباحلین برکون محمد آغا و قوللری دخی

یاغلی و طاشلت کثرتی معلوم اولنمش ایسه ده کیجه مذکوره ده آنلرده آتلو دبکر یوله کیدوب آتشی یا قلمش ایسه ده برکلیا

او حیوانلر آتلو ایله یتشیلوب کیدلمسی ایدوکی اولکیجه صباحه دک هر نقدر انشاده اولنمش آتلو ایله سوروب اولکون ساعت بشه التی

آتلوی مذکورک دانسته ممکن اولمدیغی اولدیغندن همان اوجیلر آتلو ایله سوروب آدمی قتل ایدرک دوه ویروب

صعلیه دک رسیده اوله رق عربانه مذکور جدنکی فرار ایدرک بریکرمی بش آدمی ممکن اولمدیغی

تحمین یدی یوز بیک مقداری قیون افنداولنمش ایدوکی و مسبوق الذکر آتلو ایله اوزرینه وارلمق ممکن اولمدیغندن

و عساکر دخی حیوانات مشغولیتی اولدیغندن ده دخی دها اثنا اولدیغی صنبله عودت اولنمش و بعده آنلر

جمع اولنوب جمعیت کفرنجه یه کلدک و ناحیه مذکورده ایلی توقفت مقداری تحصیل اولنمش و جبل مذکورده

جمله موجود اولان توقفت بیوز اللی توقفکده عبارتدر بو براث الله تعالی شد محلون رضای نفوس و سایه توجیه

ختام بولدقده خیدوان طرفلرینه توجه اولنه رق الله الرحمن کثیری اوزرینه واجب اولدیغی اراده شوکتلری اولنمسنه

جهد و دقت تام بر له کشف و تجسس اولنه رق عرباندن مذکورک ارقوسی برقلمیه جنی معلوم عالیلری بیورلمسی

باقیده بو خصوصده و هر حالده بینه امر و اراده حضرت من له الامرکدر

توجهته

بنده

الوثيقة التاسعة عشرة

من اسماعيل بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ·

كنت بلغت اعتاب دولتكم السامية تفاصيل حوادث جبل عجلون · وقد أخذ الفلاحون يفدون علينا أفواجاً ليأمنونا بعد ضجيجهم الفارغ · وقد اتوا سؤلهم فأومنوا وعاد كل أناس الى قريتهم ، وهرب رؤساء الفتنة بركات وحمد لوباد مع نفرين من المتشردين ، وقد أخذنا نجمع الأسلحة الموجودة لدى الفلاحين فأرسلنا عبدكم خفتان بك الى فوج من الجنود الى قرية كفرنجة الواقعة على بعد خمس ساعات ليمكن جمعها في نحو يومين · وقد وصينا عبدكم البك المشار اليه بجمع اسلحتهم الموجودة في مدة يومين ، وقد شرع خادمكم أيضاً في جمع الأسلحة من هذه الجهة ، وسنأخذ اسلحتهم الموجودة لغاية يومين فتنتهي مصلحة هذه الجهة بفضل ولي النعم فانه بقي منها شيء قليل فان عبدكم حسن بك معاون خادمكم الباشا الحكمدار قد سبق له أن قام بخدمة المتسلم بعجلون فكان ملماً بأحوال هذه الديار وسنعهد اليه جمع بقية الأسلحة والقبض على رؤساء الفساد صلاح[1] ورفاقه الذين مر ذكرهم ونستخلفه ههنا مع فريق من فرسان عبدالهادي ثم اولّي أنا خادمكم صوب مهمتي هذا ما رفعناه ليحاط بعلم سموكم ولي النعم والأمر فيه وفي كل شيء لحضرة من له الأمر ؟

٢٢ من جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

---

(١) هو صلاح العبدالرحمن المذكور سابقاً ·

معروض چاکرلری بودرکه

جبل عجلونك وقوعاتی بوندن اقدم مفصلا چاکرلری طرفندن عرض اولنمشیدی فلاحلر بوقدرجه کوردکلری نصیحتلره رای

وامان طلبیچون دوکیلوب کلمش اولدقلرندن استدعالرینه مساعده اولنارق رای وامان ویرلمش وهرکس قریه‌لرینه عودت ایتمش

وفقط بعضی اولاد صلاح دیدکلری واهالیدن بر نیچه‌سی [illegible] فرار ایتمش اولدقلری وفلاحلر عندنده

اولان سلاحلر جمع اولنمقده اولدیغندن برایکی کون ظرفنده جمله‌سی النمق ایچون [illegible] قوللری برمقدار عساکر ایله درحال

ساعت مسافه‌ده کائن کفرنجه نام قریه‌یه کوندرلمش وایکی کون ظرفنده موجود اولان سلاحلرینی جمع ایتمسی [illegible] قوللرینه

افاده قلنمش وچاکرلری دخی بو طرفدن سلاحلری جمع ایتمکده اولدیغم وسایر اسبابی ایکی کون ظرفنده موجود اولان سلاحلری

الارق بو طرفک مصلحتی ختام بولدیغی ورمضان برکتی قالدیرلیه حکمدار پاشا [illegible] معاونتلرنده حسب قوللری قبیله

[illegible] بو طرفده مصلحتی ختام بولدیغی [illegible] باقی قالان اسلحه‌لری جمع ایتمک [illegible]

عجلون طرفلرینه [illegible] ایتمش وبو طرفلری [illegible] عبدالهادینک اندیلرینه برمقدار اتلو ایله [illegible] قوللری

فساد اولاد صلاح ورفقالری برتقریب ایله کرفته ایتمک ایچون [illegible] عرض اولنمش و

[illegible] مطلع عالم [illegible]

بو طرفده برایکی [illegible] چاکرلری

وهر حالده امر وفرمان حضرت من له الامرکدر ۲۲ ح ۶۶

الوثيقة العشرون

الى اسماعيل بك حكمدار حلب :

كتبت الينا قبلاً تخبرنا بأنك غادرت الشام في ٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ الى عجلون وقد مضت على ذلك مدة كبيرة فلم نطلع على كتاب منك يفيد انتهاء مهمة عجلون ، حينما كنت في حلب كانت بقاياها تسع عشرة ألف كيس ويظهر الآن أن ذلك المتسلم الحلبي الأبلة الذي ما كان يعجبكم أحسن منك واذا كنت تؤثر الراحة على العمل في مسألة عجلون وتؤدي واجبك بفتور وقلة نشاط متعللاً بأوجاع وعلل مصطنعة كما يفعل أناس عاطلون فها هو توزدابير (سليم باشا) أخذ الى مصر لأنه لم ينجح في مسألة الجديدة ,واذا ارسل أحداً بدلاً منك فحينئذ تفقد مركزك وتسوء سمعتك ولا تبقى لك أي قوة عسكرية تبرر لك أن تقلد الاوسمة والنياشين العسكرية بدعوى انك عسكري وهاننا اخطرك من الآن فاذا ظهر منك أي كسل فاياك أن تقول أضاعف الضغط في اللحظة الأخيرة وانهي المسألة · أقسم بالله أ'بلغ الأمر الى مصر وافضحك ·

٢٩ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ

حلب حکمداری اسماعیل بکه ۲۹ ع

۲ ع تاریخنده شامدن حرکت و عجلونه طرفنه عزیمت ایتدیککز بیلدیرن اقدام طرفکزه یازلمش ایدی درکن
شمدی ایسه بو وجهله مدت اوزون مصلحت مذکوره ختامه وارمه‌جق ایشعارلری کوریلدی حلبه
اولدیغکز هنکامده حلب بقایاسی اوله‌رق طقوز کیسه آقچه ایدی شمدی بکلمدیککز جلیل شانکزه
مستعملات تحصیلاتی سندن ایو کوریلیور اکر عجلونه ماده‌سنی بختا خولب راقتی دوشنه‌جک
اولسه‌لر وقفلابه یرلری اغردی فقدان یرلر اینجدی دیه‌رلر برده قم قیادملری سوزلرینه
باقوب کوشتک طورانه‌جق اولوردیشی انشه اوتوز بر جلدن مصلحتی بجربدی دیه‌رلر قوه
تنعو ریورلر سنلک برینه بر کرسی کوندرلرکن حیدقیرلی قالملانوتن بره قوه عسکریه ربمک
اولماغات دشته ملکانشمه‌ده بانه بورم زن قوه برتکابیلک کورلدیکی صورتده متعشر یرم
بیلوریم دیمیسه علمی انتقاضیسنی کوندررسنی رزیل ایدرم

کلیس میرلواسی سلیم بکه ۲ ع

کونرده بخیف تحصیلاتی معلوم ایتدیغیز بکا تکلیف احتیاطیلیت کوشتک کوری یورم وبو بیلمم قانونیه
بو تخصیص مصلحتی بجرجه بکلنده باقوب کوزده اویله ایکی میلادیت قنعیس بو خصوصده
کوزی اچیقلیسی محل مذکوره دفترلرینی وریرلر ومعیتنه ایکی اوبه‌سی اوتزمیلادیلری اوتر
چادرلری وبروب محل مذکوره کوندرلکز واوراده واردقده هم خانه هر بر محلی معلوم وچادرلری
کوندروب حصرلرینه جقه رصعرلی احضاریه حصرلرینه ایتمه‌سی وبارن تحصیلی اوله جقلرینه بیان
عندور ... تحصیلاتی اوله واقتضا ایتسه قوپاچی دخی

حمص ایله ۹۲ جه

بقایانک عدم تحصیلی ناظرلریک عدم جهدلرندن اولدیغنه اشته هفته بهفته
هر بر تحصیلاتک کشفلرینی تقدیر ایدن تخصیص ایتدکلری بقایاسی از اولدیغی معلومدرکه
سنه سنه بو قدر شئی تخصیص ایتمدکلری دیه دک اولنان تشویقلر امورینک
واولمالیدر حتی خصوص مذکوره مأمورلرینه زیاده سیله جهد ایتمکه زیرا کافه
یازدیغنی وجهله بجزء مدیغک صدور ایتدیکی طرابلس اسکندریه طبارهم وارا ودایم
حبلنی ویرنامانچوانه تحقیقه واردیر تنیشیدن مصدر یکسانی اورادکی حاللرن واردر
بزینی جعلله مذکوره قویدلیه سز مستقلا بو مصلحتک باب اقدم بر طرفه تمکیله غیره
ایتمک اقتضا ایدن حکمه اشعار اولندی

انقره بر پیاده میلوغ عثمانیه ایله ۹۲ جه

عجب اوقدر کلدی انقره ده دفاتر حاضر ادیلوب فقط رصد رکوبلرده کلدیکنی افاده
ایتدیکی مذکور رصد لرکوبلرده تقدیر ملک احتیاج کوریلان معلومات بوز باشی صاحقوللرای ار
مأمور ایتمک ومیبابرکه دفاتر یه سنک اولدیغی اوطه یه کتوروب رصد لرکلدکوجه فهم
اولنه جقلرینی فحص وتحصیل اولنه جقلرینی تحصیله غیرت ایدن که واشته سنی بو مصلحته
مأمور ایده یکمدیه باب اقدم بودنک قطعاً نه جهداتیه صکک محکم الدبیه ثنا اولنور

الوثيقة الحادية والعشرون

من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم الى سدتكم ،

تشرفت بتلقي أمركم الصادر غرة رجب سنة ١٢٥٥هـ قاضياً بالاجابة على الأسئلة التي يوردها على عبدكم الحاج علي آغا أحد يوزباشية الآي المشاه الغارديا الثاني الموفد الى خادمكم من قبل سموكم بعده أن أعي كل أحاديثه ولقد أحطت بمضمونه الشريف ، فقد سألت عبدكم اليوزباشي كما تقضي به ارادتكم السنية ، فقال أن الأسئلة التي صدر أمر ولي النعم بايرادها في هذه الى ماذا آلت مسألة عجلون ؟ ولماذا ظللتم ماكثين في حوران ؟ ولِمَ لا تذهبون آلى عجلون وتقضون المهمة ؟ يقال أن الفلاحين مقيمون بالغابة فهل تخشون دخول الغابة ، ولقد دخل معجون بك الغابة بعد أن رجّل فرسانه فهلا بلغتم مقدار معجون بك وانتم معكم هذا العدد الكثير من المشاة ؟ أم لا تستطيعون الذهاب من أجل مسألة الذخائر ؟ أم لبثتم في حوران لكونه مصيفاً فأخرجتم الجنود الى المصيف ؟ أم تطيلون المقام بهم مبتغين من وراء ذلك ارهاب اعينهم ؟ قد كنت بلغت أعتاب دولتكم بلاغاً مفصلاً أننا غادرنا الشام مع عبدكم خفتان بك حتى بلغنا نواحي عجلون قاطعين المسافة مرحلة مرحلة متمهلين تبعاً لمشية رجّالة الجنود وأن الذين بغوا وطغوا كانوا هم أهل ناحيتي الكورة وعجلون وكانوا قد حشدوا بالأجمة الواقعة عند القرية التي يُقال لها « تبنه » فزحفنا عليهم ومزقناهم كل ممزق كما بلّغتُ اعتابكم السامية ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥هـ أن القوم استكانوا بعد الحرب فعرضوا علينا خضوعهم واستأمنونا فأمناهم إجابة لسؤلهم وان مسألة عجلون قد انتهت بفضل ولي النعم فأرسل عبدكم خفتان بك الى جهة عجلون ليقوم بجمع الأسلحة ومصادرتها وأن خادمكم عامل على جمع الأسلحة بجهة الكورة ولقد جمعنا من جهة كورة التي تقدم ذكرها تسعاً وسبعين بندقية واثنتي عشر زوجاً من الغدارات كما جمع عبدكم خفتان بك إحدى وسبعين بندقية وعشرة ازواج (أي عشرين) من الغدارات فكان مجموع ما جمع من الكورة وعجلون مائة وخمسين بندقية واثنين وعشرين زوجاً (٤٤) من الغدارات ، وقد علم من كلام شيوخ النواحي وأحد الخبراء ان كل الأسلحة التي لدى أهل الكورة وعجلون هي مائتا بندقية ، وقد فرّ الشقيان رئيسا الفساد المدعوان صلاحاً وبركات أخذ كلٌ معه نفراً من الناس ولا يعلم أين انصرفوا وقد عاهدنا شيوخ النواحي وآتونا سندات على أن يوردوا كل الأسلحة غير مغادرين سكيناً واحداً سوى الأسلحة التي أخذها أولئك الذين هربوا

وعلى أن يرسلوا الشيوخ الى ميناء عكاء ويمكثوا به أبدا لو وجد عندهم سلاح واحد ولو بعد مضي عشر سنوات · أما مسألة الذخيرة فقد كنا أخذنا معنا اذ غادرنا الى الشام مقداراً من البقسماط وكان بمزيريب بقسماط فآتينا بشيء منه من مزيريب ولم نعان ضائقة من جهة الذخائر وقد سرنا تلقاء عجلون غير مبطئين بحوران كما قدّمنا ولقد تكرمتم فسألتم هل اخرجتم الجنود الى سهل حوران ليصيفوا ؟ فان سهل حوران لمستغنٍ عن الوصف والبيان اذ ان دولتكم أعلم بأوصافه ·

وتفضلتم فسألتم : يقال أن الفلاحين مقيمون بالآجمة فهل أنتم مشفقون من دخولها ؟ فأقول لقد سرنا عليهم بفضل ولي النعم غير عابئين بالآجام ولا بالجبال وقد هربوا ولقوا جزاءهم اذ لم يكونوا من الاعداء الذين يثبتون أمام العسكر ويقاومونهم ، ولما كانت الأسلحة الباقية قليلة وعاهدنا الشيوخ على توريدها استخلفنا لجمعها عبدكم حسن بك متسلم عجلون سابقاً ومعاون الباشا الحكمدا رلاحقاً مع عبدكم عبدالهادي بك قائد الفرسان وقفلنا راجعين الى حوران قبل أربعة أيام من عريضتي لكيلا يتأخر انشاء الابراج الى حلول فصل الشتاء واذا كان الجنود قد اعتراهم مرض كما بلغنا اعتابكم من قبل ارسلنا مرضاهم الى الشام وبينما كنا على أهبة السفر مع اصحائهم لنشرع في بناء الأبراج اذ يبلغني حضرة الباشا الحكمدار ارادة دولتكم القاضية بتأخير مهمة الابراج والحالة هذه وبمكثنا بشمسكين[1] أو بجهة الكتيبة ريثما يقدم سعادته لحل مسألة حوران ولما كانت مياه الكتيبة لا تكفي الجنود إخترنا المقام عند الماء الواقع غربي قرية شمسكين منتظرين قدوم الباشا المشار اليه وقد أخذنا نشعر اعتاب دولتكم بالشؤون الواقعة في حين وقوعها ونكتب على ظروف غلف الكتب عبارة « بريد خاص » فنرسلها الى الشام لعلها ترفع الى اعتاب دولتكم فلا يدري خادمكم ايعوق عرائضه عائق بالبرد أم هي تحبس في أماكن أخرى هذا ما وجب رفعه ليحاط بعلم سموكم والأمر فيه لحضرة من له الأمر ؟

٧ من رجب ١٢٥٥هـ

---

(١) احدى قرى سوريا الجنوبية ·

معروضه قوللریدرکه

ایکنجی پیاده عساکر(ی) اونبیک بوزباشیلرندن الحاج علی آغا قوللری طرف کمتریه کوندرلمش اولدیغنده مومی الیه قوللرینک بوللیجی حکمندارلق لقافه‌سی تموز سوزجکی
شیلرک بر رجولی ویروب سرعتا خاکپای صدیولرینه اعاده قلنمشی آمر ۲ عدد مبارزه رفیقه سرافراز مضه، صدور بیوریلان امرنامه فی الصیلری مالی نسیقی قربند آنچه
چاکری اهالی بوزمیانه قوللرندن صورت اراده علیه لرلسوال حازق تحاولونک ماده‌سی بیلکوتا اهالی وصوران تحون اوتوروب دوه بیورسکز وتحاون کیدوب
مصلحتی بیتوربیورسکز فلاحلر اورمالقده امیسی اورمانه کیدمکه ضوجا ایدبیورسکز تحون مال اسانوجی بیا ایدوب اورمانه کیدرسه بنده دوقدر پیاده وارایکه تحون
مال قدر اولورمدیکزمی بوجهه دخیار، خصوصی ایچون می کی بیورسکز یا جوز صوران یا بیلا اولوب عساکرلری یا بیلادیمی چیقار دیکه قچمش امور واثوره بوکرارلری
بیلدیرمکدی چاشیبورسکز اشته صدور ایدن فرموده ولی المنعی بودر حواقاده‌ایتمکه اولدیغنده اولاد ساحه‌ده حرکته اولنه رق پیاده عساکرینک بیورلمسنه کوره
قونان بقوناق صوران بیر دوتوقیف اولنمه رک خفتاه بك قوللریله بریکی طوغری وتحاون طرفلرینه واردیلوب وتحاون طرفتی بحی وطغیان ایدله
کوره ایله تحاون ما صه‌رلی اولدیغنده تنبیه قریه نك عذری اولان اورمالقده جمع ایتمشلر واوزرلرینه واریله رق فارمار ایدلمش اولدیغی ۱۹۲ [illegible]
تاریخله مظلوم خاکپای صدیولرینه عرضه قلنمش وتجاوب ومصاره دوکلوب رأی واماد مطلوب ایتمشلر الحقوق استدعالری اوزره رأی واماد ارسال
وسابه‌سنده قوللرینه تحاون ماده‌سی ختام بولوب سلاحلری جمع اولنمق اوزره خفتاه بك بندلری تحاون طرفنه کوندرلمش چاکرلری کورطرفلرینك
سلاحلری جمع اولنمقده اولدیغی ۲۲ [illegible] تاریخله ینه خاکپای صدیولرینه عرضه اولنمشدی بوجه کمتری اوزره بولوب طرفندن ایتمکه طغور
نوقات وادون ایکی جفت طبانجه طوبلمش وخفتاه بك قوللریدخی تحمیل بر عدد توقنك واون جفت طبانجه جمع ایتمکه وبونوره ایله تحاونك جمعکولجا
یوز اللی عدد توقنك ویکرمی ایکی جفت طبانجه طوبلنمشدر وبوکره ایله تحاون اولان سلاحلر جمله‌سی اکثیور توفنکلری اولدیغی ماصه سنجاری یا بر
اهل وقوناق اعاده لرنده مستان اولنمه رمضاء فساد اولان صلاح ایله رطات نام شقیلر ازینك مانن لسو التشرادم ایله قرار ایدوب

ده طوره‌رده قدرتلری معلوم اولدیغنده اعاده اولنان سلاحلرله ماعدا بر بچاق قالمامق شرطیله جمله‌سی تودیع ایدرلر ایسه عفو ایدیله‌جکلری و اونلر دخی
قندیلرینه بر بلاغ قالورلر ایسه موبد عکیه لیانه کوندرلمک ماجرالری تحریری تهدیدلری سند وبرملر اوقاری واما ذخیره ماده‌سی شامدن حکومتده
بر مقدار کیماد برابر الینمش ورزیر ایده کیماد اولنمغنده بر مقدار کیماد دخی مزیربیده لکو ویلمش اولنمغنه ذخیره خصوص صقدی چالشملیه
اولنمغی وبر جا مرکز حورانده تا حضر اولنمه‌لری طوغری تحلونه کیدلمسی واما حوران اوده‌سنده عسکری جاپلاشمغی چیقاردیلر حوامرو فرمانه
سوریلسه ایکن حوران اووه‌سی بر وقتا محل اولدیغی محاصره ونتیجه‌سی اولدیغی مستغنی عنه البیانلردر و فلاحلر اورمانه اکیمه اورمانه کیدلمکه خوفلی
ایدیورسکز حوو فرمانه بیوریلسه سایه والیوم اورمان قول الدیغی ملاحظه اولنمه‌لری اوزرلرینه وارلسه وعسکری اوتوز دوره چالی
دشمان اولدقلرینده بتمامه ایده‌سوب فرار ایدنلر جزالرینی بولسه اولدقلرندن وقلعه‌لری اجتماعی قسم قالماه‌حوله مانع 2 قلعه سلاحلری
جزوی بر ساعت الینمغنه ونوبر تسخیر تهدید ایتدکلرینه بنا قلعه سلاحلری جمع ایتمک اوزره مانعه تحلون مستثنی محمد پاشانک معاونی
حسن بک و سرکرده عبدالهادی قونلری بو قلعه‌لر سایه عساکر شاهانه تسلیم عوض‌دن درمقون اول حورانه عودت الینمش وعقدما
عرض کتری اوزره عسکر مستولی اولان حسته لغزمی با مزاج اولنان شام کوندریلوبه صاغلم عسکریه قلعه‌لر اعاله ماسورت
اولنمغه انجوده محمد اقدمه اکه قلعه‌لر ماده‌سی تحدیلک تا حضر اولنمه رده حوران لوا صورت وبرملک اوزره بر تلغرافه قدر شکیله
ودیا جنود کتیبه طرفلرندن قاتمحی مقتضای اراده حضرت اولدیغی محمد پاشا حضرتلری سوکتری بدیه‌رسه کتیبه‌لرک صوبی عساکر اداره
ایدیلمه محکمه سنجکیه فرقه سنه غربیسنده لحایی صوبلک اوزرنده اقامت اولنه‌رده پاشای موحی اهل کلسنه منتظر اولندیغی ودوبو
احوال وقعه وزمانیه خاکپای خدیویانه عرض اولنه‌رده وظرفلری اوزری مخصوص پوسته ایله تحریر اولنه‌رده قطعی ولی النعمی فقیم
قلعه‌سی اوزره شام کوندریلورایسه‌ده عوض لرمز پوسته لوری تاخیر اولنور تجانسی محللرده حی قالور معلوم عبیدانه‌م
اولدیغی محاصره جیدرلری بیوریلمه بیان توفیق افندی اولباب امر وفرمان حضرت من له الامرکدر
بیان

الوثيقة الثانية والعشرون

معروض عبدكم :

تلقيت أمر ولي النعم الصادر بتاريخ غرة رجب ١٢٥٥هـ وورد فيه أوفد الى « طرفك الحاج علي آغا أحد يوزباشيته الآي مشاه الغارديا الثاني فأجب » على كل ما يقوله حضرته لك واحداً واحداً واعده الى أعتابنا الخديوية بسرعة • واني وقد عرفت مفاد أمر ولي النعم أتشرف بأن أعرض أني سألت اليوزباشي المذكور ما يحمله من ارادتكم العلية فقال : لماذا ارسلك الى هنا ؟ ولماذا تقيم بالشام ؟ ولم لا تذهب الى مهمتك بسرعة ممكنة ؟ هذه هي الأسئلة التي تفضي الارادة السنية أن ترد عليها •

وأقول رداً عليها : سبق أن عرضت على اعتابكم الخديوية نبأ حضوري دمشق الشام واستحسان الباشا الحكمدار سفري مع ولدكم اسماعيل بك الى عجلون لتأديب الثوار الذين شقوا عصا الطاعة في تلك الجهات وطبقاً لما عرضت غادرت دمشق الشام مع البك المومأ اليه فوصلنا الى عجلون وهجمنا على الثوار المتجمعين فأدبناهم وبرأي سعادته ذهبنا لنجمع الأسلحة من جهات عجلون ويتفضل ولي النعم فيعلم تفصيل ذلك وسائر الشوون الواقعة هناك من العريضة التي قدّمها البك المذكور وفي اليوم التالي من وصولنا الى قرية « كفرنجة » نمي الينا أن عشيرة بني صخر موجودة في الموقع المسمى بياد التمر في العدوة الأخرى من الزرقاء فقصدنا اليهم وضربناهم كما عرضنا تفاصيل ذلك على اعتابكم الخديوية من قبل ، وعُدنا من هناك الى كفرنجة مرة أخرى وجمعنا أسلحة جهات عجلون وبذلك انتهت مهمتنا فوافينا اسماعيل بك في حوران وساعة وصولنا ورد من حضرة شريف باشا أمر قال فيه : اذا لم تكن مصلحة ضرورية في جهة عجلون يجب أن تغادروها وتوافوا اسماعيل بك في حوران للأخذ في تنفيذ الارادة السنية في وقتها ونحن – الآن – أنا والبك الآنف الذكر عند ماء شمسكين في انتظار أمر الباشا الحكمدار وأن مهمتي تأديب العربان وبموجب أمركم الداوري ضربت عشيرة بني صخر فرحلوا الى القبلي وانه لم يعلم الآن مقرّهم بالضبط ، وفي الوقت الحاضر توجد في حوران عشائر أولاد علي وروله وسرحان فيقيمون في جسر المجامع وكان نايف الشعلان قد حضر قبلاً مع فرجاني ومقيم الآن لدى عشيرة رولة بحوران وأما عشيرة سرحان فنصفها عند محمد الدوخي ونصفها الآخر عند نايف الشعلان كما عرض من قبل واذا دعت الحالة ضرب العشيرة المذكورة

فلا تسلم عشيرتا أولاد علي وورولة أيضاً لانها خلط بهاتين العشيرتين وهذا يؤدي الى نفورهما منا وكراهيتهما لنا مثل كراهية عشائر سبعة وفدعان فلا تقتربان منا مرة أخرى كما ألاحظ وبناء على هذه الملحوظة فضرب العشيرة المذكورة أو عدم ضربها منوط بأمر ولي النعم هذا وأن العربين الذين صدر أمركم الخديوي باعدامهما سنعمل على القبض عليهما وتنفيذ أمركم العالي فيهما وأني أتشرف بعرض ذلك لكي تتفضلوا أو تحيطوا به علماً والأمر فيه وفي الأحوال كلها الى حضرة من بيده الأمر ؟

٦ من رجب سنة ١٢٥٥هـ

العبد

الختم « رب وفق أمور محمد »

معروض قوللری درکه

الیوم بیاده عسکر [illegible] یوزباشیلرندن حاجی محمد آغا قوللری طرفه [illegible] کوندرلمش [illegible] محافظه [illegible]

[illegible] بر مواد [illegible] خاکپای [illegible] اعاده [illegible] سرفراز صدور [illegible]

امرنامه [illegible] سؤال [illegible]

[illegible] اولنه‌جق [illegible] معدما

[illegible] طرفلرینه [illegible] عزیمت [illegible]

[illegible] خاکپای [illegible] اولدقلری [illegible]

[illegible] طرفلرینه [illegible]

[illegible]

[illegible] طرفلرینک [illegible]

[illegible] خاکپای [illegible] امرنامه

[illegible] طرفنه [illegible]

[illegible] طرفنده [illegible] امرنه منتظر اولدیغی [illegible]

[illegible] استقراری [illegible]

[illegible] معدما [illegible]

[illegible] بالنتیجه [illegible]

[illegible] عشیرت [illegible] مذکوره [illegible]

[illegible] عشیرت [illegible] ایجاب ایدرایسه [illegible]

[illegible] امر و اراده [illegible]

ملاحظه [illegible] امر [illegible] عالم آرای [illegible]

[illegible] ایله [illegible]

[illegible] امر و فرمان [illegible]

[illegible]

الوثيقة الثالثة والعشرون

مولاي صاحب الدولة والعناية :

علمت مفاد أمركم العالي المؤرخ غرة رجب سنة ١٢٥٥هـ الذي ورد فيه
الحاج علي آغا أحد يوزباشيته الآي المشاه الغارديا الثاني قد أوفد للنظر في
عجلون ؛ فيقدم اليه كشف بتاريخ سفرنا ولدنا اسماعيل بك الى عجلون
الأسئلة التي يوجهها حضرته ، وبالفعل قد حضر اليوزباشي الموما اليه وأ
مولانا يتفضل ويسأل عندما سافر البك المار الذكر من هنا الى عجلون ا
في حوران فاذا كان لقلة الزاد فلماذا لم يصرف له حين سفره من دمشق ا
من مواد التموين القدر الكافي لحاجة الجيش ؟

وأتشرف بأن أعرض أن ولدكم البك الموما اليه برح دمشق الشام يوم
٦ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ وقبل وصوله اليها وردت الى شونة المزيريب لة
عجلون كمية كبيرة من مواد التموين على فكرة انها يحتاج اليها كما صرف
حين قيامه من الشام كمية كثيرة من المؤن ، وبعد أن أقام في مزيريب يوم
الى عجلون دون أن يمكث في حوران هذا ؛ وأنه في مكاتباته الواردة أولاً وأخيراً
عن التموين وهذا يدل علماً على أنه لا يعاني أي ضيق من جهته . وفي الخ
والفرمان الى مولانا ؟

بتاريخ ٥ من رجب ١٢٥٥هـ

الختم محمد شريف

دولتلو همتلو عنایتلو افندم

مجلوبه مصلحتی باقمق ایچون ایکنجی بابده هانیها الدیلک بونده باشیلرنده الحاج علی آغا کوندرلمش ایدیلر اسمعیل بک افندی اوغللری محمد بک حقیقتک
تاریخ کشفی کسلمه ویرلمی ومعاملاتک شغل ایتدیکی شیدک جلب ویکیتی امراعه جمعی تاریخلی اولدیغی امرنامه سنه‌لر مالی معلوم
حاکم اوله دیو تاتی معامله دخی کلمش ایدیلرنده معامله بک افندی بطرفنده محمد جانبنه حقیقتک هدایت بیوک اکلندی جبر ایلدی
بولنه الیسه شامدن حیقدقلری وقت اولدیغی اقتضا ایدن رهانت بیوک ویرلدی دیو افندی سؤال بیوردقلری افاده ایتمش ایدیلر
مبعوثانه اوغللری ٦١ رومیده پنجشنبه کونی شامده عزیمت ایلدی ومشام وروده اولجه مزبورک محمدینه قریبی حسبیله شایان افتخار
دیو مزبور شونلری واف رهانت نوریه ایتدیلر ومعموله شامده حقیقتک نه مقدار واف ذخیره دیلر ومزبورک ایلکرده افادت
جنک محمد جانبنه عطف عادة حرکت ایلدی هدایت افاده ایتمش ایدیلر بشقه آلت وآخر تداردایدن کاغدلرک رفعیه ایکا مصلحت
اولدیغی تحریر ایتمش ایدک اجلدن برمعنا بغرسی اولدیغی درکار ایدک افاده واعراضی بابنده هر حالده امر وفرمان افندمکدر

٥ ش ٥٦

الوثيقة الرابعة والعشرون

من محمد شريف باشا الى الباشا السر عسكر :

مولاي صاحب الدولة والعناية ولي النعم ·

إن ولدكم حضرة اسماعيل بك جكمدار حلب قدم ديار حوران قبل أيام م بعد أن قضى مهمة عجلون وختمها حسن الختام فأقام قرب قرية شمسكين وهي نتيجة تفكير خادمكم نرفعها لتحاط بعلم دولتكم والأمر فيه وفي كل شأن لمولا

٥ من رجب ١٢٥٥هـ

ولی نعمتیم عطوفتلو عنایتلو افندم

حج کذاری حسین بك اغای اوغلی عجلون متصرفی حسن خان ورودکزدن صکره چند روز مقدم حوران طرفنه کلوب

شمسکیه قریه سی یانینه اقامه ایتمش وتاریخکوزه ایکی یوز سواری الای ایله طوپجی بطاریه سی شامه کلمش اولدیغندن حاکاری

یارینکی کونه الای مذکوری استصحاب ایدرك حوران طرفنه عزیمت ایدجکم وبطاریه مذکوره شمدیلك شامده براقیله جقدر

چونکه الحالة هذه برموجب اراده سنیه تنکیلات اول امرم قلدرك اعماله مباشرت اولنجوب دیکر قطعاته بیورلدیغی فصلت

تثبت اولنه جغندن بناءً علیه بطاریه مذکوره شمدی برابر کتورلدیکی حالده حوران جبیوری اهالیسی خوف ومشوب

براکنده وپریشان اولملری اغلب احتمالاتدن اولدیغی حسبیله صکره معاذالله اراده سنیه انفاذینه موقوف اولنمز

صورتده تحل اولنه بیلمسی حوران واریلوب اقتضاسی باقیلارق مقتضی اولدیغی حالده جلب اولنه جغی تقضی

اولدیغی تعقیبده قلدرك اعماله مباشرت اولندیغی وقده جلب اولنمسی ایجاب ایدجکنده اولوقت جلب اولنه جغی

نتیجه مصلحت جاکرلری اولمغله کیفیت معظم آصفیلری بیورلمق ایچون عرضه اوضحله به اولبابده وهرحالده امرو فرمان

افندم حضرتلرینکدر

الوثيقة الخامسة والعشرون

معروض عبدكم :

سبق أن عرض على أعتابكم الخديوية فرار المدعوين بركات ولباد وصلاح الذين كانوا قد ثاروا في جهة عجلون ، وعدم الاهتداء الى مكانهم على الرغم بالبحث والتحري عنهم ، وانهم بعد انسحاب الجيش أخذوا يترددون ليلاً الى الغابة ويقومون بأعمال اللصوصية ، وأنه كان أوفد لذلك عبدكم رئيس المشاه اسماعيل آغا بمهمة القبض عليهم بأي طريقة ٠

وأتشرف بأن أعرض الآن أنه ورد أخيراً من اسماعيل آغا المذكور وعبدكم دلي محمد كتاب قالا فيه أن المذكورين ارسلوا عريضة طلبوا فيها الآمان وانهما بعثا بعريضتهم الى الباشا الحكمدار وانه دولته قد حرر ورقة الآمان وارسلها اليهم ٠

وقد عرض هذا لكي يتفضل ولي النعم ويحيط به علماً فالأمر فيه الى حضرة من اليه الأمر ٠

بتاريخ ١٤ رجب ١٢٥٥هـ

العبد

اسماعيل عاصم

معروض قوللری درکه

عجلون طرفنده مقدما بعض طغیان ایدن برکاسه ایله لباد وصلاح قرار ایدکلرندن بری نه قدر تفتیش اولنمش ایسه خبر الندیغندن وارو
هجلد کدن صکره اوراده کلوب تجهه ری نك ثبوت حوسزلق ایتدکه اولدقلرندن بر تقریب ایله الله کورملی اجوبه سر ساده کلات
اسمعیل اغا قوللری کوندرلمش اولدیغی موبندن اقدم ... حدیولرینه عرض و تحشندی بودفعه موسی الیه اسمعیل اغا ایله دلی محمد قوللرینی
طرفندن وارداولان شغه لری ماثلی مرقوملر دی امان مطالبه ایدرلر برقطعه عرضحالی کوندرمشلر و عرضحاللری محکدار
پاشا حضرتلرینه کوندرلمسی اولدقلری بیدر رسلرا ولمغله مرقوملرك استدعالری وجه اوزره پاشای موسی الیه طرفندن رای
کاغذی یازیله رق کوندرلمش اولدیغی معلوم عالم آرای ولی نعمتی بیورلدقده باقی هر حالده اولنان امر و فرمان حضرت
من له الامرکدر فی ١٤ ج سنه ١٢٤٦

ترجمت

الوثيقة السادسة والعشرون

من محمد شريف الى صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

كنت بينت في عريضتي المكتوبة في ١٥ رجب ١٢٥٥هـ أن ثلاثة من عصاه مشايخ جبل عجلون وهم بركات وصلاح ولباد طلبوا أماناً وانني تحدثت في هذا الموضوع مع ولدكم اسماعيل بك ، فرأينا من الصواب أن تعطيهم أماناً فكتبنا عهداً منا بأمانهم وارسلناه اليهم مع عبدكم محمد آغا قائد عجلان ولآن فأعلم يا صاحب الدولة أنه ورد الينا كتاب أول أمس من القائد المومأ اليه وقد أمضاه عبدكم اسماعيل آغا سكبان باشا (قائد الجنود غير النظامين) بذلك الطرف وقد جاء فيه أن ذلك العهد المكتوب منا ارسل الى المشايخ المذكورين وأن المسمى بركات منهم أتى الى خارج قرية المزار فتحدث مع عبدكم دلي محمد آغا المومأ اليه فعلم منه أنهم عدلوا عن قبول العهد لمجيء جماعة من الحورانين اليهم وتحريضهم على الاستمرار في العصيان كما جاء أيضاً في الكتاب الوارد اليوم من المومأ اليهما أن العصاة المذكورين أتوا الى قرية المزار التي فيها المومأ اليهما فدار قتال بين الطرفين باطلاق البنادق وأن جماعة العصاة هؤلاء يبلغون مائتي شخص من حملة البنادق ومائة شخص من حملة النبابيت وانهما في حاجة الى أن نرسل لهم نجدة من المشاه وقد سألنا الشخص الذي أتى بهذا الكتاب من هم أولئك الذين يحاربون عبدكما في قرية المزار المذكورة ، وكم يبلغ عددهم فقال أنهم من عرب بني حميدة القريبين من جهة الكرك الكائنة وراء الجبل ومن العرب الفلاحين المحتشدين من جهات مختلفة ويبلغون ثلاثمائة شخص مايتان منهم من حملة البنادق والباقي من حملة النبابيت(١) فتداولنا في أمر تنكيل هؤلاء وتشتيتهم مع ولدكم اسماعيل بك فقررنا أن نرسل عليهم جنداً من جنود السكبان بعد اتمام مسألة حوران والعرب هذه وحلها بحل حسن وانه لما كان عبدكم خفتان بك قد سافر أمس الى الحصن والشلالات الكائنة بعد مزيريب فقد كلفناه بأن يعتني بهذا الأمر وأن يكتب لنا ما اذا كانت الجهات المذكورة في حاجة الى مشاه آخرين من جنود السكبان أم أنها ليست بحاجة اليها .

وعلى كل حال فالأمر والفرمات لمولانا صاحب الدولة .

---

(١) عبارة عن مجموعة من العصي .

الوثيقة السابعة والعشرون

من محمد شريف الى صاحب الدولة والعناية ولي النعم :

وفيما يتعلق ببقية فساد عجلون فقد تحدّثت بشأنه مع ولدكم اسماعيل بك أفندي فاتفقنا على ارسال قائدين للمشاة الى هناك عدا قائد المشاه الذين فيها للقضاء على هذا الفساد وقبل أن يباغتنا الشتاء بشدته وانهما سيرسلان هكذا الى هناك فها هو ذا قد رفعت اليكم يا مولانا ماجدّ عندنا من الأخبار وما قمت به من الاجراءات لتحيطوا بذلك وتأمروا بما تشاؤون فلكم الأمر والارادة على كل حال(١) .

---

(١) أرقام الأسطر التي فيها هذه المعلومات من الترجمة هي (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) .

ولنعمه بمنتهى حضرتلو عنایتلو افندم

حورانلونک یاقشمیرنه یافلی مقدما سرفورود ایدن امرنامه عالیلری اوزره مرقومرک یاقشمدی قیلرک ابطالیلری اولور بعض آخر وجاهل حی اوبار

یاقشمدینه مبادره اولنمقده اعاحیلی ۱ جمادی ۵ تاریخلو اولان عریضه کمترانهم جوابا ۲۶ جمادی ۵ اشارتلو سرفوار اولان اراده سنیه لرنده مادامکه قیلرک

اعماله مباشره اولنمیه اعمال برافلیدرق هم حالی ایله اولنوالیسی اوسیح قیلرک یایدیرلمسی امروفرمانه بیورلمه اجتنع قریه اوتعابه جاکری الشدرا ۲۷ جمادی ۵

تاریخلو مورخ عریضه مده تفصیل وایضاح اولندیغی اوزره قیراط ولکم الرمانه یایدیرلمه اولان قیلرده ماعدا حاضرده بموجب جنینه قیودی اوزرینه دخی

بر قیل اعمالی واندنصکره بشقه قیلرک ابطالی قرار ورابطه ویرلمرک شیخ محمود حبیبی دخی اولنوجهله قائل اولمیه وعربدینه برلکونا قصلطا ایدیرلمرایی اولوقعه

باقی قلانه قیلرک دخی یاپیلمجغی خصوصی درمیانه اولنیدغندن اولوجهله عربد دخی ارضا ایندیریلوب حاضر قیلری دخی ختام بولوب ارقوایله جنب قریه سنه

کلنوح وجب جنینه قیلرسی اعماله مباشره اولنمیه اوصفیه اولدرقی ایکی اوج کونه قدر ختام بوله جغی درکاردر بناء علیه اولنوجهله قرار ایجما اولان حوراله فرقه لرینک

اغلبی قطعیه ایتدیریلوب برلرینه عودیه ایتدرلمه واوراده بورادده تحقیق وتریشانه اولمه اولان فلاحلر دخی یرلرینه کلوب عمار اولمقده وایشرینه

کوجلرینه باقمقده زرا وعربد دخی شمدی کندو حاللرنده اولوب اصلا قرا وابنای سبیله بر تعرضه ایتدکلری یوقدر ۲۲ جمادی ۵ رقیلی سرفورود ایدن

اراده سنیه لرنده شمدی وقته یدن نارلری اولوب بونلرک حرکه ایتدکلری بیلا اشاعه اولنمامیه لازم ایله اولدیغندن اگر ضبط وربط ایله تامینه وتطمینه

اولنه بیلورلرایسه حماله ضبط وربط ایله تامینه ایدیلوب بو مصلحتک شمدیلک تبعی اولنمسی امروفرمانه بیورلمه اولدیغنه مبنی ۱۷ جمادی ۵ تاریخلو

عریضه ایله عرضه قیلندیغی منوال اوزره اجراسنه تشبث اولنمرده اولنوجهله فلاح وعربد تامینه ایندیرلمه ومصلحه مذکوره تبعی اولنمشدر شمدی بوجهله

قرار ورابطه ویریلوب جمیعسی تامینه وتطمینه اولنمشلر وفلاحلر اولنوجهله تطمینه ایتدیریلوب برلرینه عودیه ایتمشلر حوایجیاندی دخی ایتمک ایله دیگر قیلرک

اعماله مباشره اولنمغه لازم کلسه نقض عهد ایتدیب ایدرلر کویرینه کلانه فلاحلر ینه کچاهه فرار ایدجکلری درکار اولدیغندن بشقه سائر مقدمجه فرار

ایتمیانه کویدر دخی فرار ایدجکلری وشیخ محمود حبیبی دخی ینه اضلال با شیوب عربدی دخی تکرار قوطوره جقلری اشکار وزراعت دخی وقتی دخی صوالدی

جیدورمه ـ ـ ـ رابعه اولنمه جغی بربار وجهاوه جانبنه

ایتمه اولدیغندن اهالی قرار ایدوب براکنه وپریشانه اولدقلری حالده بدینه حوالیه

دخی حالا برمقدار فساد باقی قالدیغندن معاذ الله قوت بربوب فساد تکوننه باعث اولمه جغی وکذلک یاغمور ایتمک باشلمغ اولنوب کیجه‌لری شدتله

سرما حسبیله کرک جهادیه وکرک باشی بوزوقه پیاده عساکری بیدریغ خسته اولمقده اولدیغنه بناً وعربلر مالوف اولدقلری اوزره اوغورسزلق ایتمکی

ترک ایتیوب بوندن بویله البته کوینده یاخود ابنای سبیله ینه دست تعرض دراز ایده جکلری رهینه حین بدا هه اولدیغنده اولوجهله برشی

ایده‌کلرینی حاضر بولدیسیله فصل بهارک اواسطی یاخود اواخرینه دکین قلعه‌لرک احاله مباشره اولندیغی صورتده کرک عربلر وکرک فلاحلر

بر اوغورسزلق ایده جک بهانه‌لری قالمیه جغی زیرا شیخ محمود بزیدینک اقوالیله فلاح وعرب لسانلرنده افندیلرک امانه بیورلدیسنه قلعه‌لر

یاپیله جغی مذکور ایلکه ینه یاپلمغه باشلنلدیسه ونقض عهد اولیسه دیکر سلاح وانفار ماده‌سی دخی نقض اولنجغنه شبهه یوقدر قلعلی سوزلری

آورده زبان ایله شیخ محمود جنبیک قرنداشی وسائر وجه مشروح اوزره قوتکی سویلدکلرنده بو قلعه‌لر یاپلمزسه فلاحه بر مضرته یوقدر

مضرته عرب اوله بیلور عرب دخی بوقدر عباد اللهه رحمت وشفقت ایتدکلری حسبیله قلعه‌لر یاپلمه باعث اولسنلر عباد اللهی شرلرندن محافظه ایدرلر دیدیکلری

فیمابعد لجاه عربی کویلرده قوه آلمز ابنای سبیله تسلط ایلمز وکذلک الیلی آلتمش آلتمش برقریه‌یه کیدوب یم ویه جک تکلیفاتی ایتمز

اکرچه ایدرلرایسه قلعه‌لری یاپوبرلر دیرلردی یاپلمه جغی یالیشورز دیرلر شیخ محمود جنبیک قرنداشی افاده ایدوب ولجاه عربلرینک اولوجهله تعهد

ایده جکلرینی بیان ایتدیلر وعربلردن وجه محرر اوزره تعهد کاغدی دخی کتوردیلر بوجهله کندو زبانلریله سوز ایدرک والحاله رده بالاده ذکر اولندیغی

وجهله رابطه وپولیسی افندیلرک سرعوایدادوله فرمانلری وقتنه بیک نازکلک ویا تنزلسی ذکری اولدیغنه بناً اولوجهله صورتده وبرسه‌لر فقط

وبو صورته اوزره لجاه عربی برقاج ماهده صکره برقریه‌یه ویاخود ابنای سبیله تعرضه ایتدکلرنده بسیل اولورده اواسط بهارده زیاده عسکر ایله

باقی قلعه‌لرک یاپلمه مباشره اولنورده بجوله وکرمتی حسه همه وطنلریله اوتوز قرق کونده ظرفنده جمله سنک ختامنه موفقه اوله جغی ونیة شروع

اوزره ملحوظ مذکوره مبنی شمدیلک دیکر قلعه‌لرک احاله بدأ اولنمیوب کیفیت خاکپای والای ولی النعمه عرضنه مجاسره قلندیغی وبجوره فسادی

بقیه سنک ایشی شدته شتا ما صنمزوده مقدم بتورمک اوزره اولان ایکی بر پیاده سرکرده دن ماعدا بورادن ایکی پیاده کارگرده‌سی دخی کوندرلیوب

تحصیل بن اوقات اولدیلر مذاکره اولنمش اولمغله اولوجهله ایکی اولدیغی افاده واعراض باینه وهر حالده امر وفرمان افندمکدر ۱۲ ع

الوثيقة الثامنة والعشرون

هذه ترجمة العريضة التي كتبها محمد بك قائد عربان حما :

لتقدم الى اعتاب حضرة السر عسكر الموعود بالظفر ٠

أنبأني سليمان الشبلي شيخ عربان (بلقاء) في كتابه الوارد الى خادمكم بتاريخ غرة شعبان سنة ١٢٥٥هـ أن طائفة مشؤومة من اعراب بني صخر قد فارقوا جماعتهم فنزلوا وحدهم في موضع يقال له وادي (الموجب) ويقع على مسافة ست ساعات من (كرك)[١] فأمرت من فوري الفرسان الذين معي بأن يحملوا كفايتهم ثلاث أيام من العليق ثم انطلقنا الى بيت الشيخ سليمان المذكور فرافقني مع مائة من خيالته وسرنا جميعاً يومين وفي اليوم الثالث وصلنا مع الجنود المنصورين الى حيث تقيم تلك الطائفة المشؤومه ؛ فهزمناهم بسيف مهابة دولتكم الساطع سطعة الصواعق وارسلنا نحو عشرين منهم الى دار البوار (جهنم) أي اقتلوهم ؛ فهرب بقية السيوف منهم واكتسبوا العار ولـو لم تكن بتلك الجهة جبال واوديـة فكانت ولما عاد خادمكم والجنود الذين معي الى العين الزرقاء تبين لنا أننا اغتنمنا من أولئك الأشقياء اثني عشر ألف شاه ومائتي بعير ، واذا كنت مقيماً بالعين الزرقاء أتاني رجل من بني صخر اسمه الشيخ نمر السلمان حاملاً على عاتقه كفناً وعرض خضوعه ٠ ولم يكن لخادمكم ولا لأحد ممن عندنا علم بحضوره إلا أننا علمنا من فعلته هذه أنه أتى ليعرض طاعته ٠ فاستأمن عبدكم هذا وطلب عهداً من أجله ومن أجل جماعته الذين تركهم عند الحميدي فقلنا لئن عاهدتنا على أخذ الحميدي الشقي واسره لنؤمننكم — قال لئن دنا الحميدي من حوران لآخذنه ولئن لم أستطع أخذه فلا عهد لي ولا أمان فأمناه استجابة لالتماسه ٠

ولما سمعتُ أنه بقلعة الزرقاء غلالاً مخزونة خاصة لبني صخر ذهبت اليها ووجدت فيها حمل مائتي بعير من الحنطة والشعير والدقيق ٠

ولما لم يكن لدى الجنود الذين معي عليق ولا ميره صرفنا لهم من تلك الغلال عليقاً وميره يكفيانهم ثمانية أيام ٠ ثم اثنثينا بدواب من عند أخي محمد الخطيب

---

(١) من المدن التاريخية الحصينة في جنوب الاردن ٠

لنقل المالية والستة والثلاثين حملاً من الغلال الباقية لقرب المذكور منا ٠ واذ شغلتنا مهمة النقل اذ أتاني أمر من عبدكم صاحب الدولة الحكمدار يُنبئني فيه أن شيخين وبعض الفلاحين بعجلون لمَّا يدخلوا في السلم والطاعة وأخذوا يعتدون على القرى التي خضعت وانه ارسل الى عجلون لوائين من السكبانية وأن هناك لواءً موجوداً منذ الأول وأنه على خادمكم هذا أن يسرع الى تلك الجهة للتمكن من القضاء على هذه الثورة في أقرب وقت فأرسلت الغلال المذكورة الى شونة مزيريب مع عبدكم محمد كاشف ثم توجهت الى تلقاء عجلون مع فوج من الفرسان ممتثلاً لأمر جناب الحكمدار ٠ فعسى أن يُدمَّر أولئك الأشقياء ويقعوا في ورطة الهلاك بعون الله تعالى وعنايته وبركات أنفاس سموكم ٠

وقد حررت عريضتي هذه على أن أبلغ أعتابكم السامية أخبار الحوادث التي تقع لدى خادمكم بعد ذلك وارسلتها الى سدَّتكم العلية والأمر لمولانا ٠

خاکپای معدلت عسکر ظفر پیکریه تقدیم اولنمق اوزره سرکرده عربان حماه محمد بیک عریضه‌سنک ترجمه‌سیدر

٤ غره شهر تاریخله جبل عبیده بالذات شیخ سلیمان شبلی طرفندن چاکرلرینه وروداً افاده‌سنده نیچه عرباندن بر فرقه سحر
جماعتندن ایریلوب کرک‌لی ساعت قادی المرجب احمده بر محله یاکز ایندکلرینی افاده و اخبار ایتمکله در عقب معیت
چاکریه بولنان آتلو یه اوچ کون یم قالدیرلمسی تنبیه اولنه رق مرقوم شیخ سلیمان شبلینک اوینه وارلدی مرقوم دخی
یوز نفر آتلو سیله رفاقت چاکریه اولوب ایکی کون سیر سفر اولنوب آخر کون عاکر منصور ایله فرقه سحر مرقومه لک
اولدیغی محله وصول بولنوب سطوت جلادتدار دریابت صولتمنار عسکرینک شمشیر صاعقه تأثیرییه مرقوملری تار
و مار ویکرمی قدر نفوسی ارسال دار البوار قلنوب القلنه بقیة السیوف فرار وارتکاب نقیصه عار ایتمشلر وجهات
مرقومه‌ده ما عدا وروده لوازم سیدی مع تبرکات حرکتنه مجال قالمیدی مرقوملردن فرد واحد رسیده ساحل سلامت
اولیوب جمله‌سی قیر دمار اوله جقلرندن و کلارور چاکرلری معیتنده اولان عساکر ایله علی ذرقاینه معاودت ایتدیکده
اشقیای مرقومه اوینکلیک راست قیون والکیوز دوه ننک التدیغی کورلمشدر و چاکرلری علی ذرقاده کلدیکلک

ورقوده مقیم ایکن بنی مخزون شیخی زالسلمان احمده بریسی طرف حمیدالله قاوب بونینه تکفیه بغلیه رق امر عج قیدینه
اولدیغنی افاده ایتمش ورقوده حضوریون موقعدر جاکرلرینک وحمیدبیک عجم ولکاهی یوغنیسه ده بو مثللو کتندن
امر عج ایکون کلدیکنی بیلمش وکندوسنه وحمیدبیک یاننده قادن جاعتسنه بوقولریون رای وامان آنحق ایسه ده
حمیدی شعبنک طوتمسنه متعهد ایدر ایسه رای وامان ویریه‌جکی ورقوده افاده اولندقده حمیدبیک موادی طرفنه
تقرب ایدیلمی مالده طوتمه مقیم وطوتمه مدیغم صورتده بکا رای وامان اولمدوغی جوابی ویرسیله اتمامی وتقریری اوده
کندوسنه رای وامان ویرلدیکی وزرقا قلعه‌سنده بنی مخزوم مسلح برجانب عادلیک محزون اولدیغی مسموع جاکرکه
اولمغله قلعه ورقوده یه واریلوب مقدما واریه واوین اوله دوح ایکیوز قدر دوه یوکی بو یوکلی مسیح جاکر امداد اولان
عسکر ده بیرو جاره اولمدیغندن عادل ورقوده دن سکز کوللک یره جاره‌یه جاکره مدد اولنمدقده‌کده با قلعه
بوز او توز قنج بوی عادلیک شاکمه فرنی حسیله محمد خطیبک قرینه طرفندن اقتضا ایدن جیوانات تقرر ویلوب
شال صحنیه با قیلو رایلی دوقلو حکدار باشا بنده‌لری طرفندن جاکرلرینه وورود ایدن اورنامه‌سنده عجلون طرفنده

ایکی نفر شقی ایله بعض قلعه‌لری هنوز یازه‌ای جمله یدنده بولنوب ایکی جمله‌سی اولان کوبلره صقندی وتعدی ایراث

ایتمکده اولدقلرندن سلیمان جاه حضرتلری ایکی بیراق جمعلونه کوندرلمش واولدن ناحیه مرقومه‌ده بر بیراق موجود

~~بولنمغله قضیه مرقومه‌نک بر ساعت ویران اول برطرف اولنمسی ایچون چاکرلرینک دخی اورایه عزیمت ایتمکی~~

اوروشمار استیماریه علاوه مرقومه وزیر یباشوسنه تسلیم اولنمق اوزره محمد کاشف قوللری معیتیله کوندرلمش

وچاکرلری امرحکذاری اوزره برمقدار آتلو ایله جعلون طرفنه عزیمت ایتمش اولدیغی عونه وعنایت جناب باری

وتوجهات ... سپهسالاری برکاتیله اشقیای مرقومه‌نک مدمر وافتاده ودرلمه هلاک اولنجقلری

دکارلری ... بونلر قصبه‌ه طرف چاکریده وقوعبولمش اخبار وحوادثک وقتیله عرض عتبه علیه‌لرینه ده

والمتمیزی قدمه ... سیاقده اشبو عرضحال عبدانه‌م تحریر وخاکپای داوریلرینه بعث وتسییر قلندی باقی امر وفرمان افندیمزکدر

۱۱۲ ش ...

الوثيقة التاسعة والعشرون[1]

من اسماعيل عاصم بك الى الباشا السر عسكر :

هذا ما يرفعه عبدكم ٠

كنت أنبأت اعتابكم السامية أن الشقيين بركات وصلاحاً الذين بغيا وأفسدا في عجلون بعثا الى حضرة الباشا الحكمدار بعريضة يستأمنان فيها فأجيب الى طلبهما وارسل اليهما كتاب موثق وأمان وقد دعاهما الحورانين عندما بغوا هذه المرة فرفضنا الآمان الذي سألاه وقالا انا لعاصون ٠٠ وكان الدلي محمد آغا واسماعيل آغا مقيمين بتلك الديار إلا انهما لم يستطيعا السطو بهم فمكثا حيث كانا ٠ ولما شهد الفلاحون أعمال هؤلاء شرعوا في اقتراف السيئات وأقدموا على السرقة من بعض القرى فكتب حضرة الباشا الحكمدار أن أحمل عليهم ودمِّرهم ؛ إلا انهما سردا اعذاراً واهية من أنه قد جاء أناس بعد ولباد وان فريقاً من فلاحي هذه الديار قد اتبعوهم وأن بعض الجنود الذين معهما مرضى وطلبا ارسال فريق من الجنود والسكبانية فوقع تأخير في ارسال الجنود ، اذ كانت الفتنة قائمة حينذاك في هذه الجهة ٠ فلما انتهت فتنة هذه الديار بفضل أنفاس دولتكم ارسلنا بأمر حضرة الباشا الحكمدار شاهين آغا وأحمد آغا مع جنودهما ٠ وقد ولّي خفتان بك على الجنود لقرب مقامه من تلك الجهة ٠ وقد سافر عمر أفندي غرة زاده مفتي المذهب الشافعي بالشام الى القدس بمهمة ٠ ولقد عاد قبل يومين وكان مر في طريقه من عجلون ٠ ويؤخذ من كلامه وقصص الفلاحين القادمين انه لم يكن ثمة أحد من بني حميد وأن جميع أولئك الأشقياء انما يبلغ نحو الستين وعلم أن الدلي محمد آغا يبسط اعذاره هذه خوفاً وجبناً ، ولسوف أقصُّ على اعتابكم السامية ما يأتيني من تلك الديار بعد ذلك من الأخبار ٠

ان عبدكم خفتان بك المقيم بجهة درعا مع الجنود الذين كانوا معه من قبل (أي مع الفرسان الهنادين) وقد علم من كتابه أنه قد بلغه أن قبيلة من عشيرة بني صخر أتت الزرقاء فأخذ من فوره كفاية ثلاثة أيام من العليق وانطلق الى تلك الجهة فحمل على تلك القبيلة وقتل منهم عشرين واغتنم عشرة آلاف شاه وانه وجد بالزرقاء غلالاً مخزونة لبني صخر فأرسلها الى شونة مزيريب على ذمة الحكومة وانه قام بعد ذلك مع فريق من الجنود فساروا الى جهة عجلون ٠ ولقد قصصنا ذلك ليُحاط بعلم دولتكم ٠

١٤ من شعبان ١٢٥٥هـ

---

(١) أخذ من الوثيقة الاجزاء الخاصة بالموضوع والترجمة كاملة موجودة لدى الباحث ٠

معروض قوللريدركه

بنى صعب عشيرتى شيخى حميده دروزيلر ايله دروز شيخلرندن اسمعيل الاطرش بابنه كلى
وقباقلى عبدالرزاق اغا ذاتعاليلرى اسكى شامه كيتمك و اوطرفلرده بولنمق اوزره مرقوم حميد
كوشمش اوزرينه طرفنه وارمش عبدالرزاق اغايه خبر كوندرمش و مرقوم دخى بابنه كيتمش
حكمدار پاشا حضرتلرى دائما اسلامله ايديكى افاده ايتمش و عبدالرزاق بويله بويله دائما اولورمز
ديمش مقدما ميريه ويردك اوزره مطلوب اولنان دوه لردن برمقدار دوه قالمش ايدى
واندن ماعدا يوز دوه مى اولور ييز دها زياده مى اولور پاشا ايله بو وفا ايدرك صورت
ويررك بر رأى كلامك اتويه بزه تصل ايتمك اوزره مرقوم اسمعيل اطرشه كوندرلدكنى
افاده ايتديكى عبدالرزاق اغا كلوب حكمدار پاشا حضرتلرينه عرض ايتمش پاشاى بو مادهيه
حيدرجه حميد افندى زاده ايله بر شرطلى وار در بنم عبدالرزاق اسننداله كندوسنه رأى ويرهمم
انجيم طرفنه كلوب كلمك اوزره رأى كلامك كوندرديرم طرفمه كلسون كندوسيله صحبت ايدهلم
اندنصكره حكمدار فائتمى بر عرض ايدرم نهكونا اداره علية صدور ايدر مقتضاسيله عمل اولنور
ديو جواب ويرمش و حدنكى بوزدن يازلمش كوندره دروز كوردر طرفنه كيده جكن اولادرده
اقتضاسى باقيلور ديو پاشاى موى اليه عبدالرزاق اغا افاده ايدرك اويلهجه قالديغى

حورانده جبل دروز طرفنده اولديغى حوران كويلريندن بعض فلاحلر كيجه سنه وقوعيه وقنده
كرايش ترك ايدرك دروزلرينه عندلرينه كيتمش اولدقلرندن اوزرلرينه مال ميرى اولدقلرنه
فلاحلر كويلرينه اعاده ومال ميريه صورت ويرلك اوزره حكمدار پاشا حضرتلرى اشبو سنهك
اون ايكنجى كونى ٢ جى سوارى الايله درت اورطه وعسكر ايله يازلى اتوسيله الويه الخ طرفنه
كيتمش ايدى ظاهرا فلاحلرك ارجاعى مادهسى اولوب باطنا دروز شيخلرى حورانلوليه
حدوث ويردعوا ايله كيجه اورته حركتلرى كلى شى امثل اولدقلرى ولوبوز قطع نظر هاكرعسكريه
طرفنه كتديكى اثناده اسكى شامده دروزلردن برسى برفلاحك عندرنده اجير اولوب ديكر
بر فلاح ايله كوعبه ايدركه و فلاحك آتك بر بوحاله اولوب قضا دروزى اصابت

ایکی ادن دوزیلی جرحی ایتدی وایکی کوندن صکره فوت اولمش اولدقلرندن دوزیلک قاتلی
اکلاشلمق ایچون دوزیلی شبحه‌لری مصطفی سیف نام برجی برمقدار دوزی اتوب اسکی شام کیدوب
قندحدرده اوچ نفر آدم قتل ایتمش اولدیغی و بنه مرقوم مصطفی سیفک ایکی نفر اقرباسی
مجیب قریه‌سی سکنه‌سنک مال وحیواناتنی جبراً الوب ضبط ایتمش اولدیغی بیدنه مماثل
اوب بیکارلک اولمقدرینی سائر دوزی شبحه‌لری مذاکره ایدرک برتقریب ایله مصطفی سیفی
طوتوب بیمارخانه کوندرلمسی بنیت اولدیغی فرار ایتمش ایدوکی

شامک صالحیه محله‌سنک اغاسی اهالیدن حلبیجی یاره المش دیوانه تحقیقات اوزرینه
نبوب بولمش بوقدر یاره نه بابدیغی سؤال ایدرک تضییق ایلدکلرندن سابق اعانه نظارت
مالکی زاده احمد افندی و دیگرلری افاده ایتمش اولدیقلرندن دیوانه مذکور نظارت‌ک حرف
وسائر اهل دیوانه بریکن مجلس کتمش و ماده مذکوره مجلس اجلاوب اولکوه مذاکره
اولمش وختام بولمدیغندن فرداسی کونی برافلمش وهرکس مجلسدن انصراف ایدرک خانه‌لرینه
کتمش و احمد افندی دخی قوناغنه کتمش و اولکیجه مرقوم فرار ایتمش اولمغله بعضی کسانک
افاده‌لرینه کوره انکلیز قونسلوسنک قوناغنه کتمش و بعضی‌لری طرفه کتدیکی معلوم دکلدر
شایسته مظهریت
افاده‌لرندن مشبانه اولمش اولمغیله موطعم عالم ارایی حضرتلرینه اولمغله فیدحیال
اولندیغی

تحیه‌ده طرفندن بغی فاده‌سی برکات ایله صدوحی نام شقید حکمدار پاشا حضرتلرینه راما
اعانه مطالبه‌سی ضمننده عضحال کوندرمشدر واسنده‌عالری اوزره دائرکا نذرکدن ریلمش
اولدیغی بوبارده حکیمانی حضرتلرینه عرض اولنمشدر بوبارده حوالدیورن وفوعاتک حرکتنده

مرقومده دخی خبر کوندرلمش اولدقلرینی مطلوب ایلدکلری رأی قبول ایتمیوب بز عاجز
دیو جواب ویرمش و دلی محمد ایله اسمعیل آغا مقدما اول طرفده اولدقلرنده اوزرلرینه
کیدلمیوب اویله اولدقلری یرده اوتوروب قالمش قلعه‌لری بولندقلری [illegible] کندیلری
کورد دکلری ایسه‌لرده باشلیوب بعض کویلری خرابه ایتمکده اولدقلرینی مرقومده
هر قدر اوزرلرینه واروب ورمدیکوبه حکمدار پاشا طرفندن دلی محمده یازلمش ایدی
بنی حمید ونیار طرفندن برمقدار آدم کلوب وبو طرفدن دخی برمقدار [illegible] کندولرینه تبعیت
ایدکلرینی و کندولرک باشنه بوغاز عساکرک بولندقلری جهتله اولمغی بسط ایله دلی
کوناکوره اعذار واهیه ایراد ایله برمقدار سکبان عساکر دخی کوندرلمسی بیلدیرلمکده
اولدقلری واول وقت بو طرفده دخی قارشلمه‌یه اولدیغندن عسکر کوندرلمسی برقاچ کون
تأخیر اولنمغ وایه سنه خدیویلرینک بو طرفه حکومتی ویریلدکده هنوز بولنمغ اولدقلرنده
حکمدار پاشا حضرتلرینک امرلری شاهانه‌سی ایله احمد آغا عساکریله کوندرلمش و جفناله
بک دخی اول طرفده باقیه بولندقلری [illegible] دخی عساکرک اوزرلرینه [illegible]
اولدیغی [illegible] شافعی مفتیسی [illegible] زاده [illegible] طرفلرینه [illegible] ایکی کره
اقوام کلمش و [illegible] مرور ایتمش اولدقلری [illegible] کشفنه کوره بنی حمید [illegible]
لمنه اولمیوب مرقومدن محمد [illegible] طوغری ایلچی [illegible] اولدیغی [illegible]
افاده [illegible] دکرلی [illegible] قلعه‌ده [illegible] دلی محمدک [illegible]
محضا [illegible] ناشی [illegible] و [illegible]
[illegible] خدیویلرینه عرض اولنمغی
جفناله بک [illegible] اقوام [illegible] عساکر ایله [illegible]
وزعاه طرفلرینه اقامت ایتمکده اولدوب بنی صخر عشیرتلری برقبیله ذرقه طرفلرینه
کلدیکی خبر الندی وآینده اوچ کونلک [illegible] محل مذکوره عزیمت ایتمغ وقبیله
مذکوره [illegible] آدم [illegible] و [illegible] ایلی [illegible] المشی اولدیغی و [illegible]
[illegible] ذرقه‌ده مخزونه ذخیره‌لر بولنمش و [illegible] سنه
رومی وکندو [illegible] بوجهله [illegible] مقدار انلوایله مجاوبه طرفنه کلنمغ اولدیغی [illegible]
شعارلری مستبانه اولدیغی [illegible] عالم آرای خدیویلرینه [illegible] عرض اولنور

۱۴ [illegible] ۶۲

[illegible]

الوثيقة الثلاثون

تقرير من امضاء اسماعيل عاصم بك مرفوع الى السر عسكر ابراهيم باشا في ٢٠ شعبان ١٢٥٥هـ ٠

ذهب عبدكم خفتان بك الى عجلون وصحبته رئيس السكبانية ولما بلغوه غادر رئيسا الفساد المدعوان بركات وصلاحاً مكانهما فلم يجد الجنود عند وصولهم أحداً وعلم عندما تفقدهما أن بركات ذهب الى جهة عجلون وأن صلاحاً قل سرب الى جهة الكورة فساق سكبانباشيا آخر وزمرة من الأعراب الى الكورة ٠ ومكث البك المشار اليه مع سكبانباشي في المحل الذي يقال له عرجان ويقع وسط الجبل اذ كان مأوى للأشقياء وقد أنبأنا انه قد مضى على ذلك أكثر من ثلاثة أيام وأن الجنود الذين ارسلهم لم يجدوا للأشقياء أثراً رغم مبالغتهم في البحث والطلب ووعدنا أنه سيخبرنا بالوقوعات التي ستحدث من بعد[1] ٠

٢٠ شعبان ١٢٥٥هـ

---

(١) لم استطع الحصول على الوثيقة الأصلية لهذه النسخة لاسباب وثائقية ، وللتوضيح انظر أسد رستم ـ بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ج ٢ ص ٢٦١ ٠

الوثيقة الحادية والثلاثون

اخاي عالي الشأن :

رفيع الجناب فسيح الرحاب حميد الشيم وبرمكي الكرم حضرة والدنا الأجل الماجل المحترم ادام الله بغناه آمين ·

غب[1] أهدي تحيات فاخره وازكى تسليمات عاطرة وكثرة الأشواق الوافرة الى مشاهدتكم الزاهرة والأخلاق الفاخرة والطلعة الباهرة صانها وحماها فيوم الدنيا والآخرة آمين وإن تفضلتم وعنّا سألتم لله الحمد لم تسأل إلا من صفا خاطركم ثم المبدى للجناب وصلنا مشرفكم قبلناها وعلى الرأس حطيناها وكامل ما شرحتم لنا صار معلوم ذاكر لنا بخصوص النصيحة وسطوة سيف سعادة أفندينا ولي النعم والدنا عندنا محقق ولا كذبا والدنا اذا تحملت الأنفس ما لا تطيق يتكلم الانسان بما لا يليق وانه ليس خافي جنابكم الحال الذي توقع علينا من شوة جناب المتسلم ومن ظلم الفلاحين والدنا اذا رأيتم لايق ومناسب من خلاف مأمور على الجناب الكريم تتفضل أنت وعشرة خيالة توافينا الى قرية المزار لأجل أننا نشكي لجنابكم ضررنا وإن شاء الله بحسن شيمتكم وحضور جنابكم ما يصير عنه كل خير حيث أن جنابكم والد لنا الجميع ودمتم ·

مصطفى	درغام	صلاح	بركات	أحمد	عبدالعزيز	أحمد
الشريدة	العباس	عبدالرحمن	الاحمد	العزام	الموسي	المصلح
ختم	ختم	ختم	ختم	ختم	ختم	ختم

---

(١) غب تعني عَقب أو بعد ·

آغاي عالي شان

ادام الله بقاه امين

رفيع جناب فسيح الرحاب حميد الشيم وبرمكي الكرم حضرة والدنا الاجل الماجد المحترم

بعد اهدي تحيات فاخرة وازكى تسليمات عاطرة وكثرة الاشواق الوافرة الى مشاهدتكم الزاهرة والاخلاق الفاخرة والطلعة
الباهرة صانها وحماها قيوم الدنيا والاخرة امين وان تفضلتم وعنا سالتم لله الحمد نسال الا عن صفا خاطركم ثم المبدي للجناب
وصلنا مشرفكم قبلناها وعلى الراس حطيناها وكاملما شرحتم لنا صار معلوم ذاكر لنا بخصوص النصيحه وسطوة سيف سعادة
افندينا ولي النعم والدنا عندنا حقوق ولاكن يا والدنا اذا تحملت لا ننفع الا انطلق فتكلم الانسان فيما لا يليق وانه ليس خافي على جنابكم
كمال الذي وقع علينا من شهود جناب المسلم ومن ظلم الفلاحين والدنا اذا الاثم لا يبقى ومناسب منك طلوف ماموس على الجناب
الكريم تتفضل الله وعشرة ضالة تواقفنا على قرب المزار لاجل اننا نشكي لجنابكم مرزنا وان شا الله الرحمن بحسن تسليم
وحضور جنابكم ما يصير عنه كل خير حيث ان جنابكم والدنا الجميع ودمتم

ركان احمد — صالح عبد الرحمن — دعاي نعماني — مصطفى السريدي

احمد العوام — عبد العزيز الموسى — احمد المعالي

الوثيقة الثانية والثلاثون

رسالة من امضاء عاصم بك مرفوعة في ٢٦ شعبان الى ابراهيم باشا :

لمّا رأى صلاح وبركات الشقيان الثائران بجبل عجلون أن الجنود زاحفون عليهم علماً أن لا مقام لهما فلاذا بعبدكم خفتان بك واستأمناه على أن يسّلما اليه أسلحتهما ، فأجاب الى طلبهما وأمنهما وقد آتيا بما لديهما من الأسلحة وسلمّاها اليه وكانت ثلاثاً وخمسين بندقية وقد انتهت مسألة عجلون بفضل دولتكم هذا ما علمناه من كتاب عبدكم المشار اليه(١) .

٢٦ شعبان ١٢٥٥هـ

---

(١) انظر نص هذه الوثيقة أيضاً أسد رستم . بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ج ٤ ص ٢٥٩ .

الوثيقة الثالثة والثلاثون*

رسالة من امضاء محمد بك خفتان أغاسي مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٢٩ شعبان ١٢٥٥هـ:

سبق أن دمرنا عربان بني صخر عملاً بالارادة السر عسكرية ورفعنا واقع الحال الى الأعتاب السامية ولما رجعنا الى العين الزرقاء تلقينا أمراً من حضرة شريف باشا قال فيه انه ارسل ثلاثة من قواد السكبانية الى جبل عجلون وان علي أن اذهب اليه فاخضع الشيخين العاصيين بركات وصلاحاً فامتثلت لأمره وانطلقت الى تلك الجهة وأنبأت الأعتاب السامية بمسيري ولمّا بلغنا صوب مهمتنا وجدنا الجبل المذكور وعراً جداً اذ كان متسعاً ومحاطاً بالآجام وقد لحظت أن الشيخين المذكورين لا يلزمان مكاناً واحداً فيقفا أمام الجنود ويطلقا عيارات من بنادقهم ففكرت بعقلي القاصر في انني لو قصصت آثارهم مع الجنود الموجودين لما تمكنت من العثور عليهم ولأرهقت الجنود عبثاً فدعوت الشيخ سليمان شيخ بلقا وعربان بلقه الذين معه وشيوخ جبل عجلون واتباعهم الفلاحين ومشايخ مقاطعة اربد وفلاحيها وقلت لهم جميعاً أني أطلب اليكم احضار ذينك الشيخين العاصيين حتماً فاما أن تأتوا بهما مقبوطاً عليهما وإما أن يأتيا خاضعين ، فلما الزمتهم ذلك انقسموا الى أربع فرق ولّت كل فرقة وجهة فأتوني بهما طائعين بعد أربعة أيام بفضل ولي النعم فأمنتهما مناً عليهما من ولي النعم وقد طلبنا اليهما تسليم الأسلحة التي لديهما مشددين عليهما في ذلك فأخذنا منهم واحدة وغدارتين وقالوا أن ليس لديهم أسلحة غير هذه وأنهم يرضون بكل عقاب لو وجد عندهم بعد ذلك شيء منها وأخذنا منهم ميثاقهم واصطحبنا الشيوخ والأسلحة التي جمعت منهم وذهبنا الى حضرة شريف باشا فعرضناهما عليه واودعنا الأسلحة جبخانة(١) الشام ولم يبق بفضل دولتكم بحوران ولا بالضواحي أحد يستطيع القيام وقد اخلد كل الناس الى السكينة مطمئنين في أماكنهم منهمكين في تأدية الأموال الأميرية(٢) .

---

* انظر نص هذه الوثيقة في كتاب أسد رستم . بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ج ٤ ص ٢٥٩ .

(١) هي مستودع السلاح والذخيرة . انظر ميخائيل الدمشقي ـ تاريخ الشام ص ١٠٣ .

(٢) نسبة الى الأراضي الأميرية (أراضي الحاكم أو أراضي الدولة) فسميت الضرائب المأخوذة منها الميرية فكل الأراضي للدولة وأعطي للسكان حق التصرف بها وزراعتها مقابل دفع نسبة معينة من انتاجها ، انظر عدنان فريد جراد ، الحكم المصري في سوريا (١٨٢١ ـ ١٨٤٠) .

الخاتمـــة

جاءت ولادة هذه الثورة ولاية قصرية ، كان لها أن لا تحدث بالفعل لولا وطأة الظروف التي عانتها ، فهي لم تكن ثورة تستهدف الاستئصال التام للحكم المصري في سوريا وبالتالي في عجلون ، بل هي ثورة ضد الوضع الذي ارتكبه المتسلمون بدون أخذ أدنى اعتبار لوضع الفلاحين ، والحقيقة أن الفلاحين ظلوا يعانون ويلات القهر والتسلط طيلة الحكم العثماني حتى عام ١٩١٨ ، ولم يشعر الفلاح بالأمن والاستقرار إلا ببداية تأسيس الامارة عام ١٩٢١ فما بعد ٠

ولا يفوتني هنا أن أنوّه بأن الثورة كانت من مجموعة ثورات قامت في الولاية ضمن فترة زمنية متقاربه ، والسبب الرئيسي لهذه الثورات هو « أن القبائل الكردية النازلة بقرب الحدود التركية السورية قد ثارت على الحكومة العثمانية فجرّدت الدولة العثمانية جيشاً لاخضاعهم ، وواصلت ارسال الامدادات بعدما خضع الثوار وكانت تزعم أن هذه الثورة انما نشأت من دسائس محمد علي باشا والي مصر ، وكان قد بلغ محمد علي باشا أن الدولة تتأهب للانقضاض على سوريا واسترجاعها ، فصدر أمره باجراء تجنيد عام في سوريا استعداداً للمقاومة في جميع انحاء سوريا »(١) ولهذا كان التجنيد مضاعفاً وكانت الضرائب مضاعفة أيضاً ، اذ لم يستطع الفلاح دفع تكاليفها وحدة من خلال دخله المحدود ، فكانت ردة الفعل في جميع انحاء الولاية ومن ضمنها عجلون ٠

لم تحقق الثورة مكسباً يذكر ، سوى أنها استهلكت وقتاً ثميناً لا يستهان به كان السر عسكر بأمس الحاجة اليه ، ومع أن الثورة نفضت غبار التسلط وحققت انتصاراً معنوياً إلا انه سرعان ما تبدد بعد سنتين من اشتعالها وذلك برجوع الدولة العثمانية من جديد وبعهدٍ جديد أيضاً لتاريخ المنطقة لم يختلف بمضمونه عن العهد السابق ٠

---

(١) اقتبست هذه المعلومة من رسالة الاستاذ عدنان فريد جراد ـ الحكم المصري في سوريا (١٨٣٠ ـ ١٨٤٠) ص ١٢٩ ٠

بعض المراجع التي اقتبست منها

١ ـ أبو عز الدين ، سليمان • ابراهيم باشا في سوريا (الطبعة العلمية ـ بيروت) ١٩٢٩ •

٢ ـ جراد ، عدنان فريد • الحكم المصري في سوريا (١٨٣١ ـ ١٨٤٠م) رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ١٩٧٩ •

٣ ـ الدمشقي ، ميخائيل • تاريخ الشام ، تحقيق أحمد غسان سبانو ، ط ١ (دار قتيبة ـ دمشق) ١٩٨٢ •

٤ ـ رستم ، أسد • بيان بالمحفوظات الملكية المصرية ، ٤ أجزاء •

٥ ـ فريدريك بك ، تاريخ شرقي الأردن وقبائلها تعريب بهاء الدين طوقان ، الدار العربية للنشر والتوزيع •

موافقة دائرة المطبوعات والنشر

رقم الاجازة المتسلسل ١٩٩٥/٤/٢٦١

رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية

١٩٩٥/٤/٣٧٣

المطابع التعاونية - عمان